فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

إعداد

السيد محمد عبد الفتاح أحمد

معلم أول (أ) لغة عربية

بمدرسة عمر الفاروق بإدارة شرق الزقازيق

said.mohamed.201900@gmail.com

إشراف

أ. د/سلوي محمد حسن بصل

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

drsalwahasan@gmail.com

أ.م.د/ عصام محمد خطاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المساعد -كلية التربية - جامعة الزقازيق

Khattabessam@yhoo.com

د/ راضي فوزي حنفي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

Radi fawzi @hotmail.com

1445هـ - 2024 م

مستخلص البحث باللغة العربية

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

هدف البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولتحقق هدف البحث استخدم الباحث المنهجين: الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، وأعد الأدوات والمواد البحثية الآتية: قائمة بعض مهارات الكتابة الوظيفية، وأعد اختبار لمهارات الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وبطاقة الأداء التحليلية، والاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات، ودليل المعلم وكتاب التلميذ.

وبعد التأكد من صدق أدوات البحث وثباتها، وضبط المواد البحثية ضبطًا علميًا، شرع الباحث في تطبيقها قبليًا على مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة، وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (30) تلميذًا وتلميذة، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (30) تلميذًا وتلميذة، وبعد تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات، ودليل المعلم وكتاب التلميذ تم التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية، وبطاقة الأداء التحليلية، وأسفرت المعالجات الإحصائية لنتائج البحث عن النتائج التالية: وجود تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية ككل وفي كل بُعد على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وفى ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بالاهتمام بتنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية في مراحل دراسية مبكرة، والاستفادة من المحتوي التدريسي في استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية عند تدريس مختلف فنون اللغة، وضرورة تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيات حديثة من شأنها النهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بها، ومنها نظرية تجهيز المعلومات بمستوياتها ومراحلها.

الكلمات المفتاحية : نظرية تجهيز المعلومات –مهارات الكتابة الوظيفية

Abstract of the research in Arabic

The effectiveness of a proposed strategy based on information processing theory in developing some functional writing skills among fourth-grade primary school students

The research aimed to determine the effectiveness of a proposed strategy based on information processing theory in developing some functional writing skills among fourth-grade primary school students. To achieve the research goal, the researcher used two approaches: descriptive analytical and experimental approach, quasi-experimental design, and prepared the following research tools and materials: A list of some writing skills. Afunctional writing skills test for fourth-grade primary school students was prepared, an analytical scorecard, and the proposed strategy based on processing theory. Information, teacher's guide and book The student.

After ensuring the validity and stability of the research tools, and controlling the research materials scientifically, the researcher proceeded to apply them preliminarily to the experimental and control research groups. The number of students in the experimental group reached (30) male and female students, and the number of students in the control group reached (30) male and female students, and after training The students of the experimental group were exposed to the proposed strategy based on information processing theory, the teacher's guide, and the student's book. The post-test was applied to test some functional writing skills, and the analytical scorecard. Statistical treatments of the research results resulted in the following results: There is an awareness of the effectiveness of a proposed strategy based on information processing theory in developing some Functional writing skills for students in the experimental group also resulted in.The results showed a statistically significant difference Between the average grades of students The control and experimental groups in the post-application test of some functional writing skills as a whole and in each dimension were in favor of the students of the experimental group, which indicates the effectiveness of a proposed strategy based on information processing theory in developing some functional writing skills for fourth grade primary school students. In light of the research results, the researcher recommended By paying attention to developing some functional writing skills in the early stages of study, and benefiting from the teaching content in a proposed strategy based on the theory of information processing in developing some functional writing skills when teaching various language arts, and the necessity of training teachers to use modern strategies that will advance and improve the educational process, Including the theory of information processing at its levels and stages.

Keywords: processing theory Information and functional writing skills

مقدمة البحث:

اللغة هوية الأمة، ومستودع ثقافتها، وهى إحدى الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشرى، وأداة التفكير، ووعاء الفكر، فضلاً عن كونها أداة التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، فمن خلالها يستطيع الإنسان أن يعبر عما يدور بداخله من مشاعر وأحاسيس وأفكار.

واللغة لا تقتصر على الرموز الصوتية التي تتلقاها الأذن في حالة الاستماع، أو تشاهدها العين في حالة القراءة، أو ينطقها اللسان في حالة الكلام، أو يسطرها القلم في حالة الكتابة، إنها أوسع من ذلك فهي مفاهيم يتبادلها الناس فيما بينهم فيحققون أغراض التواصل، والتواصل بين البشر لا يتم إلا إذا تمت السيطرة على آلياته، والحديث عن الآليات يعنى- من بين ما يعنيه- حديثاً عن المهارات. (زهران، 2011 ،10)[1]

وتعد صحة الكتابة أمراً مهماً للتلميذ في دراسته وحياته المستقبلية فهي من أهم وسائل الاتصال التي يستطيع التلميذ من خلالها التعبير عن أفكاره والوقوف على أفكار الآخرين، والخطأ الكتابي كثيراً ما يكون سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة(سعيد لاقى، 2015، 217).

ويرى الباحث أن الكتابة تعد إحدى وسائل الاتصال بين الأفراد، فإنه ينبغي أن يكون صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية؛ بحيث يعبر الكاتب بصورة واضحة جلية يمكن للقارئ فهمها، ولكون الكتابة من أدوات التعلم؛ فإنه يشترط فيه السلامة النحوية والبلاغية والإملائية، حتى يتحقق الفهم للتلاميذ، ويعوضهم اللغة السليمة، ومن ثمَّ فإن من أهم متطلبات الكتابة الجيدة هو امتلاكه المفاهيم اللغوية، حتى يستطيع الكاتب صوغ الكلمات بدقة، وضبطها بصورة سليمة.

أما عن مهارات الكتابة فقد حددها خطاب (2018، 25) فيما يلى:

- تحديد أفكار الموضوع بدقة
- ترتيب أفكار الموضوع ترتيباً منطقياً.
- كتابة الجملة الرئيسة في الفقرة.
- كتابة الجمل الختامية في الفقرة.
- عرض أفكار الموضوع عرضاً كتابياً وافياً.
- سلامة الرسم الإملائي عند التعبير الكتابي.
- كتابة مقدمة ترتبط بالموضوع وتمهد له.
- استخدام علامات الترقيم بدقة عند الكتابة.
- استخدام أدوات الربط بين الكلمات والجمل استخداماً صحيحاً.
- كتابة جمل مكتملة الأركان.
- صحة الكتابة النحوية عند الكتابة.
- تجنب استخدام الألفاظ العامية.

وبالرغم من أهمية الكتابة فإن هناك ضعفاً في مهاراتها لدى التلاميذ وبخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ ولذلك تناولتها الكثير من الدراسات منها: دراسة عيسوي (2008) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تعليم القراءة والكتابة وفاعلية البرامج التعليمية والمناهج التي صممت بغرض تنمية الأداء اللغوي في مهاراته، ودراسة السيد (2012)، التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام البرنامج الإثرائي القائم على الذكاءات المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاءات

[1] اتبع الباحث نظام توثيق (APA) في توثيق مراجع البحث، وفي متن البحث (اسم عائلة المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة) .

المتعددة لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما هدفت دراسة خطاب (2018) إلى تحديد بعض مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء برنامج مقترح في الخط العربي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الخط العربي لتحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ويرى الباحث أن هناك مشكلةً تتحدد في ضعف التلاميذ في الكتابة إذ تتبعنا العوامل التي تكمن وراء هذه المشكلة نجد أنها الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير طرق وأساليب تكون قادرة على تهيئة التلاميذ وتدريبهم عقلياً لمواجهة هذا الضعف ومن المعروف أن جزءاً كبيراً من التعلم المدرسي يتجه إلى تعليم المفاهيم واكتسابها وذلك لأن المفاهيم تمثل الأساس المهم للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً وتعليمها يدرب التلميذ على عمليات عقلية عليا وانتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة وسهولة الاحتفاظ بالمادة المتعلمة لفترات طويلة، ومساعدة الطلاب أن يتعلموا بشكل ذي معنى (عبد الحميد، 2010، 32).

فقد شهدت الساحة التربوية نظريات تعلم كثيرة لم تكن سائدةً من قبل، وهذه النظريات التدريسية تدعم التعليم الذى يتعامل مع التلاميذ بوصفهم أفراداً مختلفين بما يسمح باحترام هذه الفردية واستثمارها بما يعمل على تنمية قدرات جميع التلاميذ، وتأثرت طرق التدريس بهذه النظريات محاولةً الاستفادة منها في المجال التطبيقي، وأصبحت هذه النظريات تمثل أدوات مهمة يمكن أن تسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم وحل مشكلاتهم، لقد جاءت نظرية تجهيز المعلومات في سياق النظريات التي تسعى إلى الكشف عن القدرات المتباينة بين التلاميذ.

ونظراً لأهمية نظرية تجهيز المعلومات؛ فقد سعت إلى الاهتمام بذلك من خلال التركيز على عمليات تجهيز المعلومات في عقول التلاميذ، وكيفية انتقال المعلومات من عملية لأخرى، وتخزين المتعلم للمعلومات، وكيفية تنظيم هذه المعلومات في الذاكرة، والاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ في تشفيرهم لاستخدامهم لها مثل استراتيجيات الممارسة والتكرار، واستقبال المعلومات وإرسالها، والتحليل ، والاستبدال، وتدوين الملاحظات، والتلخيص.(سهيل، 2019، 87)

وتعد استراتيجيات تجهيز المعلومات من أهم الاستراتيجيات التعليمية لدى التلاميذ، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في المهارات التي يتعلم من خلالها الفرد كيف يوظف عملياته العقلية في التعلم والتذكر والتفكير، وعندما يكتسب الفرد استراتيجية معرفية جديدة يمكن تطبيقها على أي معالجة بغض النظر عن المحتوى الذى تعالجه الاستراتيجية .

ونظراَ لأهمية نظرية تجهيز المعلومات فقد تناولتها كثير من الدراسات منها: دراسة رزق (2014) التي أظهرت فاعلية البرنامج المستخدم لاستراتيجيات تجهيز المعلومات في تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية، وزيادة مهارات الاستذكار والانجاز الأكاديمي في ضوء الساعة العقلية، ودراسة حبشي (2015) التي توصلت إلى التعرف على الأثار المباشرة والغير مباشرة التي تؤثر في استراتيجيات معالجة المعلومات، ودراسة شعبان (2019) والتي أظهرت فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم لاستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية الوعى اللفظي، والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارات القراءة، ودراسة السيد(2020) التي أظهرت فاعلية البرنامج المستخدم استراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات الاستذكار والاتجاه نحو التحصيل الأكاديمي.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مهارات الكتابة الوظيفية، وعدم توافر البرامج المناسبة التي تسهم في تنمية هذه المهارات لديهم، وللتصدي لمشكلة البحث سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟ وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
2. ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
3. ما فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

ثالثاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: تتمثل فيما يلى:

بعض مهارات الكتابة الوظيفية (الرسائل، والتلخيص) اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي التي تحظى بأعلى نسب اتفاق بين المحكمين؛ لأنه يصعب تنمية جميع المهارات والتي ستسفر عنها الاستبانة المعدة لذلك .

2. الحدود الزمانية: تم التطبيق على مجموعتي البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على مجموعة تلاميذ من مدرسة شوبك بسطه، التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية.
4. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تعرف فعالية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
2. تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

خامساً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في إفادته للفئات التالية:

1. تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

2. معلمي اللغة العربية:

يقدم البحث دليلاً للمعلمين، يساعدهم في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذهم، كما يساعد في تنمية وعيهم بالاستفادة من إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات ، وبالتالي حثهم على ممارسة الطرق التي تساعدهم على تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لديهم.

3. الباحثين: وذلك من خلال:

أ. فتح المجال أمام الباحثين لدراسة فعالية استخدام استراتيجية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية في المراحل التعليمية الأخرى.

ب. تقديم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، يمكن الإفادة منها في الدراسات اللاحقة.

4. **مخططى المناهج**: تطوير محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات.

سادسًا: أدوات البحث:

1. اختبار مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
2. بطاقة الأداء التحليلية لمهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

سابعًا: إجراءات البحث:

تسير إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

وللإجابة عن السؤال الأول ونصهُ: **ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟** سوف يتبع الباحث ما يلى:

أ. دراسة الأدبيات التربوية التي اهتمت بمهارات الكتابة الوظيفية.

ب.دراسة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات الكتابة الوظيفية وما توصلت إليه من نتائج.

ج.حصر مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

د. وضع هذه المهارات في صورة (استبانة) .

ه. عرض الاستبانة على المحكمين المختصين.

و. اجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون المختصون.

ز. عمل قائمة نهائية بمهارات الكتابة الوظيفية.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصهُ: **ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟** سوف يتبع الباحث ما يلى:

أ. تحديد فلسفة الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات .

ب. تحديد أسس إعداد البرنامج، من خلال البحوث والدراسات السابقة.

ج. تحديد مكونات البرنامج، وتشمل: أهداف البرنامج، ومحتواه، واستراتيجيات التدريب، والوسائل التعليمية، والأنشطة وأساليب التقويم.

د. إعداد كتاب التلميذ ودليل المعلم في ضوء نظرية تجهيز المعلومات.

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصهُ: **ما فعالية الاستراتيجية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟** سوف يتبع الباحث ما يلى:

أ. تطبيق اختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية قبلياً على تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة.

ب.تدريس الموضوعات باستخدام نظرية تجهيز المعلومات (المجموعة التجريبية)، في حين تدرس (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية.

ج. تطبيق اختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية بعدياً على تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة.

د. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

ه. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

ثامنًا: تحديد مصطلحات البحث:

نظرية تجهيز المعلومات:

هي كيفية معالجة الفرد للمعلومات من خلال مجموعة من العمليات العقلية المعقدة مثل عملية استقبال المعلومات والانتباه والإدراك والتذكر والتفكر وحل المشكلات والاستدلال وتكوين المفاهيم. (عبد النبي، 2018، 698)

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: العمليات العقلية والأنشطة الذهنية التي يقوم بها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ لاستقبال المعلومات، ومعالجتها، لتحويلها من صورتها الأولية الى صور جديدة يمكن استخدامها في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية، وتنمية استراتيجيتها للبحث عن المعلومات.

الكتابة الوظيفية:

عرَّفت الكتابة الوظيفية بأنها: عملية واعية يقوم بها التلاميذ بهدف إنتاج نص ما يعبر عن فكره ومشاعره وحاجاته وتندرج تحتها مجموعة من العمليات تشمل: التخطيط والكتابة المبدئية والمراجعة والكتابة النهائية ثم التقويم على أن يكون هذا النص مراعياً قواعد الصحة اللغوية والأعراف الكتابية . (مدكور،2008 ، 87)

وتعرف إجرائياً في البحث الحال بأنها: قدرة تلميذ الصف الرابع الابتدائي على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة أثناء كتابة الرسائل أو التلخيص مع مراعاة صحة الأفكار المعروضة، والسلامة اللغوية، والشكل التنظيمي عند تكليفه بكتابة موضوع ما؛ ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مهارات فرعية يمكن قياسها من خلال بطاقة تقدير الأداء التحليلية.

الإطار النظري للبحث: (الكتابة الوظيفية وتجهيز المعلومات)

أولاً: مفهوم الكتابة الوظيفية:

قد تعددت التعريفات التي تناولت الكتابة الوظيفية، وفيما يلي عرض لتلك التعريفات:

فقد عرفها (Salatci, 2002,17)بأنها شكل من أشكال التعبير الأدبي الذي يعتمد فيه الكاتب على أفكاره، وآرائه، مستخدماً الصور الأدبية في طرحه للموضوعات والقضايا المختلفة، ويتم التعبير عنها بأسلوب قائم على أساس من جمال الشكل، والتأثير الانفعالي العاطفي.

وأوضح (بصل، 2015، 85) بأنه استجابات سلوكية يقوم بها التلميذ عند تكليفه بكتابة موضوع، منها ما يختص بعملية التخطيط للكتابة، ومنها ما يرتبط بعملية الكتابة الفعلية، ومنها ما يظهر في عملية للمراجعة للموضوع، ويندرج تحت كل عملية مهارات فرعية تمكن قياسها من خلال بطاقة تقييم الأداء.

كما عرفت بأنها استخدام التلاميذ عناصر البناء التعبيري الحروف والكلمات والجمل والفقرات كأدوات لاستخلاص الأفكار حول موضوع واحد، ومن أكثر من بعد، واستخلاص المعلومات من القراءة، ووصف أغراض متضمنة فيها وصفا ظاهريا وتعبيرنا وفق آليات الكتابة وقواعد اللغة والشكل والتنظيم. (بدر، 2019 ،11)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن للباحث استنتاج ما يلي:

1. يعبر الإنسان من خلال الكتابة عن أفكاره وأراءه، ورغباته، ومشاعره، وأحاسيسه بلغة راقية تتسم بالجدية.
2. استخلاص التلاميذ الأفكار حول موضوع واحد، ومن أكثر من بعد مستخدماً عناصر البناء التعبيري للحروف والكلمات، والجمل والكلمات.
3. الكتابة الوظيفية تحتاج إلى تدريب وممارسة من مراحل مبكرة.
4. إن الكتابة الوظيفية قدرة عقلية تتطلب تآزر عدة عمليات، ويتم بمراحل وإجراءات متداخلة ومترابطة، وتراعي فيها قواعد الكتابة الصحيحة؛ في تحقيق التواصل الناجح مع الآخرين.

في ضوء ما سبق عرضه من تعريفات لمفهوم الكتابة الوظيفية يمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموعة من الأداءات التي تمكن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من التعبير عما بداخله من خلال تحويل المشاعر والأفكار والمعلومات، إلي رموز مكتوبة تؤثر في القارئ، وتعبر عن مفهوم التلميذ وغرضه من الكتابة، ويتسم بالتنظيم والوضوح، والتسلسل، ولذا فهو مهارة كلية تتضمن العديد من المهارات التي تقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الكتابة الوظيفية في البحث الحالي.

ثانيًا: أهمية الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

في المرحلة الابتدائية يحتاج التلميذ إلي التعبير عن ذاته ومشاعره ، وذلك بسبب عدم قدرته علي شرح ما يشعر به فيلجأ التلميذ إلي الكتابة لوصف ما يجول بخاطره بشكل حر، مما يعزز لدي التلاميذ الشعور بالثقة في ذاته والتعبير عما يدور حوله من أحداث كما أنها تساعد التلميذ

علي زيادة قدرته في الإقناع والتركيز، وذلك من خلال محاولة التلميذ بإقناع الأشخاص برأيه ووجهة نظره وأفكاره، فيلجأ إلى التفكير، والتنظيم ،والتخطيط، واستخدام اللغة المناسبة لتوصيل أفكاره.

وتبدو أهمية الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي:

1. تعد وسيلة اتصال التلميذ بالمجتمع الجديد، وأداة فعالة في تقوية الروابط الاجتماعية.
2. تسهم في حل المشكلات التي يتعرض لها التلميذ وذلك بالاعتماد على نفسه دون الحاجة لمساعدة الآخرين.
3. تنمي حصيلة التلميذ اللغوية بالإضافة إلى تنمية الذوق الأدبي لديه.
4. تساعد التلميذ في اكتساب الثقة مما يؤثر في شخصيته ليعبر عما يريد ويشعر بأهميته في المجتمع الجديد.
5. تسهم في الاستخدام الصحيح للغة كسلامة الجملة وتقسيم الموضوع إلى أفكار وتوظيف علامات الترقيم بشكل صحيح، والمظهر اللائق بالكتابة ... الخ
6. وسيلة للتنفيس عن التلميذ، والتعبير عن كل ما يجول بخاطره. (مسلم، 2000، 64)
7. تكشف من خلال التعبير الإبداعي عن الموهوبين؛ فنأخذ بأيديهم إلى تنمية ملكاتهم وشحذ قدراتهم، والعمل على تفتحها. (عبد الوهاب، 2002، 279)
8. تساعد على علاج بعض المشكلات كالخجل، والانطواء، واللعثمة والخوف من مواجهة الآخرين، والتردد كما يشبع حاجاتهم النفسية بالتعبير عن الانفعالات والمشاعر والأحاسيس .
9. تظهر الكتابة قدرة التلميذ اللغوية في استخدامه للغة العربية استخدامًا صحيحًا، وتوظيف خيراته في كتابته، وتكشف عن فكره؛ لأن الكتابة تتطلب تضافر وتكامل الكثير من المهارات اللغوية، فهي جماع الفنون اللغوية، والحصيلة النهائية لفنون اللغة. (بصل،2015، 87)
10. تكشف الكتابة عن المستوى الفكري واللغوي للتلميذ، فالإنسان يفكر بقلمه وهو يكتب، ولكي يفكر، ومن ثم تصبح الكتابة اسلوبا للتفكير.(الناقة،2002 ،8)
11. الكتابة جماع فنون اللغة، فهي تتطلب جميع المهارات اللغوية الأخرى، فالكلام أو الحديث يمكن إعادته وتكراره للمستمع إذا طلب منه ذلك، كما أنه يدعم بالإشارات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم التي توضح المعنى وتظهره، أما الكتابة فلها مهارات خاصة لا توجد في أي فن لغوي آخر.
12. الكتابة أداء منظم؛ نظراً لأنها مهارة تعتمد على الانتقاء اللغوي، حيث يصنف الكاتب أفكاره وينظمها منطقيا، ويستدعي من خبراته ومعارفه السابقة ما يتناسب معها، ثم يختار من لفته كلمات معينة، ويرتبها ترتيبا خاصا، وهو بالإضافة إلى ذلك في حاجة لأن يمتلك مهارات تنظيمية من حيث كتابة مقدمة مناسبة للموضوع، وكتابة مضمونه، وتنظيم فقراته وكتابة خاتمة مناسبة للموضوع، وتوظيف علامات الترقيم بشكل صحيح، وتوضيح الخط وتجويده، بما يساعده في توضيح المعنى مما يتطلب جهداً. (النجار ،2001، 18) .
13. تكمن أهمية الكتابة في أنها القالب الذى يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره وآرائه، وهي الغاية من تدريس بافي فروع اللغة العربية، فهي بين فنون اللغة البوتقة التي تصير فيها أثار تنمية المهارات المتعلقة بالفنون الثلاثة الأخرى من استماع وكلام وقراءة مضافا إليه التفكير الذي يعد خامس هذه الفنون، كما أن علاقتها بالإملاء والخطة علاقة الكل بأجزائه السلامة الكتابة وجودة الخط تمثل بعض مهارات الكتابة الوظيفية .(المرسى ،2016، 267)

ثالثاً: أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية:

من أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية التي يمكن استنباطها من أهداف تعليم اللغة العربية التي حددتها وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (2011، 2012، 66-67) ما يلي:

1. أن ينتج التلميذ الأفكار وينظم كتابتها.
2. أن يكتب التلميذ مقدمة مشوقة.
3. أن يكتب أفكاراً جديدة متنوعة.
4. أن يضبط الهوامش اثناء الكتابة.
5. أن يكتب رسائله عن طريق البريد الالكتروني.
6. أن يكتب تقريراً عن رحلة قام بها.
7. أن يعبر تعبيراً صحيحاً عن أحاسيسه وأفكاره بأسلوب أدبي راقي.
8. أن تزداد لدي التلميذ مهارات الاتصال قراءة وكتابة واستماع.

ومن أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية التي تهدف إليها الدراسة الحالية:

1. أن ينمي التلميذ القدرة علي التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات ويوظفها في المواقف الحياتية المختلفة.
2. أن يتعود التلميذ علي ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط فيما بينها، بما يضفي عليها جمالاً.
3. أن يتدرب التلاميذ علي الاستشهاد بمحفوظه من القرءان الكريم والحديث الشريف، والشعر، والنثر .
4. أن يتمكن التلاميذ من تحديد الفكرة، واستقصائها من جوانبه المختلفة بتعمق يتناسب مع مستوي نموهم اللغوي.
5. أن يتدرب التلاميذ على التعبير عن المناسبات، وما يريد التعبير عنه، وما يعرض عليه بأسلوب فصيح وصحيح، وتتحقق فيه عناصر الكتابة السليمة.
6. أن يتدرب التلاميذ علي انتقاء الألفاظ وتخير التراكيب اللغوية التي تزيد المواضيع قوة ومتانة ووضوحاً.
7. أن يتدرب التلاميذ علي كتابة الرسائل والتقارير، والمذكرات، واليوميات، والتلخيص وإتقانها.
8. أن يتدرب التلاميذ على الاقتباس والتضمين تدريباً جيداً لا يؤثر في سلامة الكتابة مضموناً وأسلوباً وفكرةً.
9. أن ينمي التلميذ الثروة اللغوية والفكرية لديه.
10. أن يتدرب التلميذ علي صياغة الأفكار صياغة جيدة وبأسلوب فصيح وجذاب وواضح.
11. أن يتمكن التلميذ من عرض الأفكار والخبرات بصورة سليمة.
12. أن يعتاد التلميذ الكتابة الصحيحة، وأن يتقن الملاحظة السليمة، وأن يتربى علي الاستقلال في الفكر وإعمال عقله دون تقييد، وأن يعتاد السرعة في التفكير والتعبير، وأن يوسع ويعمق ويرتب أفكاره، وأن يتعود التفكير المنطقي، وأن يعبر تعبيراً صحيحاً عن مشاعره. (شحاته، 2004، 242-243)
13. أن يستخدم التلميذ ما لديه من حصيلة لغوية في إنتاج نصوص تعكس ما لديه من ثروة، وأن يحسن استخدام المراجع والمصادر.(عبد الباري، 2008، 147)
14. أن يتعود التلميذ علي دقة وطلاقة التعبير وسرعة التفكير، ومنطقية العرض، ودقة النقل، ودقة الملاحظة، وأن يثري كتاباته بخبراته ومعلوماته ويوظفها في المواقف المختلفة. (بصل، 2015، 89)

رابعاً: مجالات الكتابة الوظيفية:

يشير (الحلاق،2014، 238) إلى أن الكتابة الوظيفية نوع من الكتابة الغرض منها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم، ولا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال بل لها مجالات محددة، وكل مجال له استخداماته الخاصة بها، ويتضمن من المجالات كتابة الرسائل بأنواعها والبرقيات والتقارير والإعلانات والإرشادات، وملء النماذج وكتابة السير الذاتية وبطاقات الدعوة والتلخيص، وسوف يتناول الباحث مجالين من مجالات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهما.

أولًا: **التلخيص:** ويقصد به التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع المراد تلخيصه في كلمات قليلة دون إخلال بالمضمون أو غموض في الصباغة، وهو للتلاميذ في بعض المراحل الدراسية يستخدموها في إعداد البحوث وفي تحصيل المواد المختلفة، ويتضمن مجموعة من المهارات منها:

1. التعبير بلغة التلميذ لا بلغة الكاتب أو المؤلف.
2. الإيجار غير المخل بالمعنى.
3. أن يستوفي جميع عناصر الموضوع.
4. أن يحافظ على سلامة الموضوع الأصلي.
5. اتباع نظام الفقرات.
6. استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا. (عبدالباري،2008، 56)

وقد حدد الباحث مجموعة من المهارات الخاصة بكتابة التلخيص وهي:

1. تلخيص النص دون الاخلال بالمعني.
2. إبراز الفكرة الرئيسة في النص أثناء التلخيص.
3. مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.
4. إعادة الصياغة بأسلوب التلميذ وليس الكاتب.
5. مراعاة الدقة اللغوية أثناء التلخيص.
6. وضوح الأسلوب بحيث يخلو من الألفاظ الغريبة.

ثانيًا: **كتابة الرسائل**: كانت الرسالة ولا تزال وسيلة من وسائل التواصل بين الناس وتتميز عن غيرها من فنون الكتابة بحاجة الإنسان إليها في معظم فترات حياته، سواء كانت هذه الرسائل رسمية، أو رسائل تواصلية تصوّر عواطف الأفراد ومشاعرهم من تحته وعتاب واعتذار وتعزية... وغيرها، ولكل نوع من أنواع الرسائل مهاراته الخاصة به، فمن المهارات الخاصة بالرسائل ما يلي:

1. استكمال عناصر الرسالة، وهي: المقدمة من الرسالة، الخاتمة، التوقيع.
2. تنظيم المعلومات المطلوبة.
3. دقة الألفاظ وحسن اختيارها.
4. وضوح العبارات وقوة دلالاتها.
5. كتابة تاريخ الرسالة.
6. كتابة عنوان المرسل والمرسل إليه. (الناصر، 2015، 75)

وقد حدد الباحث مجموعة من المهارات الخاصة بكتابة الرسالة وهي:

1. كتابة مقدمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل إليه.
2. كتابة مضمون الرسالة بصورة موجزة ومعبرة.
3. ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.
4. صياغة الرسالة في جمل مفيدة مكتملة الأركان تعبر عن المعني.
5. مراعاة الصحة النحوية والاملائية .
6. استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.

7. مراعاة الشكل التنظيمي للفقرات.
8. كتابة خاتمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل.

خامساً: مهارات الكتابة في المرحلة الابتدائية:

إن اكتساب مهارات الكتابة في الصف الرابع الابتدائي ما هو إلا تأكيد على ما سبق اكتسابه من مهارات في الصفوف السابقة، وتوسيع وتعميق لها؛ ولهذا فإنه لا بد من التأكيد على اكتساب مهاراته بشكل يمكن التلاميذ من دقة التعبير، والتركيز والإجادة وبالرجوع إلى الأدبيات المعنية بتعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية اتضح للباحث أن الأدبيات تناولت مهاراته بشكل عام باعتباره مهارة كلية تتكون من عدد من المهارات الجزئية.

صنفها (يونس، 2006، 434- 438) إلى:

1. مهارات تنظيمية ومنها القدرة على تقسيم الموضوع إلى مقدمة ومعن ويرتبط بتلك المهارات عنصران هما: التماسك والوحدة.
2. مهارات أسلوبية ولغوية وتتضمن القدرة على اختيار الكلمة المناسبة، ومراعاة التطابق في ضم الكلمات بعضها إلى بعض، واستخدام أدوات الربط المناسبة، ومراعاة الصحة اللغوية. والضبط والإملاء، ومراعاة مقتضى الحال.
3. مهارات فكرية وتتضمن مراعاة الترتيب المنطقي وتسلسل الأفكار، وتقسيم الموضوع إلى أفكار تتوافر فيها الحداثة والطرافة، والوحدة والتماسك في تناول الموضوع.

من خلال العرض السابق لمهارات الكتابة يمكن الإفادة منها في الدراسة الحالية من خلال استنباط بعض مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ومن هذه المهارات ما يلي:

1. استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة.
2. استخدام نظام الفقرات في الكتابة.
3. استخدام علامات الترقيم في الكتابة استخداماً صحيحاً.
4. التعبير الواضح والدقيق عن الأفكار.
5. تنظيم الأفكار وتسلسلها أثناء الكتابة.
6. رسم الكلمات رسماً إملائياً صحيحاً.
7. تجنب الألفاظ العامية.
8. سلامة الضبط النحوي.
9. كتابة الجمل الواقعية المعبرة عن المعنى المقصود.
10. تحديد مصادر المعلومات اللازمة لكتابة الموضوع.
11. توليد الأفكار الفرعية لفكرة أساسية.
12. تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.
13. وضوح الخط أثناء الكتابة.

المحور الثاني: نظرية تجهيز المعلومات.

أولًا : مفهوم نظرية تجهيز المعلومات:

لقد تعددت تعريفات نظرية تجهيز المعلومات ، وتنوعت وفقاً للرؤي المختلفة ، وفيما يلي عرض لأبرز هذه التعريفات في محاولة للوقوف علي ماهية هذا المتغير.

عرفه (Grimmer ,2011) بأنه العمليات والأنشطة الذهنية التي تحدث في ذهن المتعلم عند استقبال الذهن للمعلومات ، لتحويلها إلى صورة جديدة يستخدمها المعلم في مواقف تعلم أخرى .

وعرفه (بصل، 2021، 76) بأنه: إحدى النظريات المعرفية التي تستند إلى بعض مبادئ التعلم وتطبيقاته ، وتتضمن مجموعة من العمليات معرفية التي تحث في الذهن ؛ عند استقبال المعلومات ومعالجتها مرورا بمجموعة من المراحل هي : استقبال الذهن للمعلومات ، وتحليلها

وتفسيرها، وربطها بالخبرات السابقة في البنية المعرفية ، وترميزها ، وتخزينها في الذاكرة بعد دمجها في النية المعرفية ، واستدعائها لاستخدامها عند الحاجة إليها .

ويستخلص الباحث من التعريفات السابقة أن عملية تجهيز المعلومات هي:

1- عملية تتطلب نشاطاً معرفياً قائماً على عمليات معرفية، مثل الانتباه، والإدراك، والتفكير، والفهم، وحل المشكلات.
2- عملية تعتمد على النشاط الحسي للمتعلم وعلي العمليات العقلية وعلي كيفية تناولها للمعلومات ومعالجتها.
3- عملية تعتمد على مجموعة من المهارات التي تعمل علي إثارة انتباه المتعلم وتفكيره وتنمية المستويات العقلية لديه.
4- عملية تهدف إلى تحديد أفضل الطرق التي تحتفظ بها المعلومات في الذاكرة، وعلي معرفة مصير هذه المعلومات التي أدركت وكيفية تحويلها إلى رموز ونقلها وربطها واستدعائها.
5- عملية قائمة على استخدام أكبر شبكة من الترابطات بين الفقرات المتعلمة والمعرفة المماثلة في الذاكرة .

في ضوء ما سبق يمكن تعريف نظرية تجهيز المعلومات إجرائيا بأنها: العمليات العقلية و الأنشطة الذهنية التي يقوم بها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لاستقبال المعلومات، ومعالجتها، لتحويلها من صورتها الأولية إلي صور جديدة يمكن استخدامها في تنمية المفاهيم اللغوية والأداء الكتابي، وتنمية استراتيجيتها للبحث عن المعلومات.

ثانيًا: أهمية تجهيز المعلومات:

تبلورت الأهمية التي اكتسبتها نظرية تجهيز المعلومات بسبب تناولها موضوع التعلم وتفسير
حدوثه وفق ما يحدث داخل المخ البشري ، وهذه الأهمية تزايدت بإطراد ولا سيما بعد ظهور علوم الحاسب الآلي، وظهور الكثير من نماذج تفسير هذه الحاسبات ، مما ساعد على ظهور النماذج التعليمية والمعرفية التي ظهرت على غرار الحاسب الآلي، (عبد الواحد،2011، 10)

وتظهر أهمية عملية تجهيز المعلومات فيما يلي:

1. تساعد عملية تجهيز المعلومات التلميذ بالقيام بسلسلة من عمليات التجهيز الأولية للمعلومات، من نحو انتقاء معلومات واستبعاد أخري غير ضرورية، كذلك يستطيع انتقاء عمليات عقلية معينة ورفض أخرى.
2. تسهم عملية تجهيز المعلومات في فهم قدرات التلاميذ، وتنمية شخصياتهم وخيالهم وقدراتهم اللغوية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم عند ممارستهم لعملية تجهيز المعلومات ومعالجتها.
3. تسهم عملية تجهيز المعلومات بتمثيل المعرفة يعني إدخال ، واستيعاب ، وتسكين المعاني والأفكار والتصورات الذهنية لتصبح جزءًا من البناء المعرفي، المتراكم لتتفاعل فيه معلومات التلميذ ومعارفه ومدخلاته مع خبراته، والتي توفر له قاعدة جيدة لأساليب التجهيز ما يدعم القدرة على إحداث تكامل فعال لفئات المعلومات ومن ثم تنمو قدرته على الإنتاج المعرفي .
4. تسهم عملية تجهيز المعلومات علي فهم ما يحدث داخل منظومة التجهيز المعرفي لدي الفرد أثناء التعامل مع بعض المهام أو المشكلات المعرفية كالتعرف علي الخطوات المبدئية التي يقوم بها التلميذ أثناء إجراءات تكوين المعلومات، وهل تتم هذه الخطوات في تتابع أم في تأني وكان من نتاج ذلك ظهور العديد من النماذج للعمليات المعرفية التي تصف ما يحدث داخل العقل أثناء الأداء الفعلي لبعض المهام أو المشكلات المعرفية وتكمن أهمية تلك النماذج في أنها تمكن بقدر ما من التنبؤ بما سوف يحدث أثناء التعامل مع المهمة ما تحت شروط معينة أو بالشكل الذي سوف تكون عليه الاستجابة لمدخلات محددة. (الطيب ،2006، 202)

5. تساعد التلاميذ علي تنظيم معرفي ومعلوماتي وفقًا لإدراكهم الذهني لدرجة التقارب فيما بينها.
6. تسهم عملية تجهيز المعلومات في فهم العمليات الحسية الإدراكية بصورة أكثر إجرائية.
7. تتيح عملية تجهيز المعلومات في الكشف عن الارتباطات التي تتم بين مكونات المثير ومكونات الاستجابة أو الاستجابة الصادرة عن الفرد بعد بدء عملية الاستثارة في الموقف السلوكي .
8. يتيح هذا الاتجاه الفرصة لتصور الخصائص المرتبطة بتدفق المعلومات في أي مرحلة من المراحل التي تمر بها عملية التكوين وتجهيز المعلومات .(الشرقاوي،2003، 19)
9. تقدم نظرية تجهيز المعلومات ومعالجتها صورة أكثر دقة بما يحدث داخل العقل البشري أثناء مواجهته مشكلة ما ، كما يسهم بصورة فعالة في تكوين تصورات واضحة للمراحل التي تمر بها معالجة المعلومات بدءًا من مرحلة إدخال المعلومات حتي صدور الاستجابة، وهو ما يمكن استخدامه في تعديل نماذج السلوك المعرفي للفرد وتدريبه علي الخطوات الصحيحة والاستراتيجيات الفعالة لحل مشكلاته، والذي يسهم بدوره في تطوير وتنمية مهارات الفرد الاجتماعية ، والانفعالية ، والأكاديمية ، وخاصة ما يعانون من اضطرابات معرفية أو صعوبات في التعليم . (السمان،2014)
10. تتكامل نظرية تجهيز المعلومات مع بعض الاستراتيجيات المعرفية والعمليات العقلية في توجيه الفرد لكيفية الانتباه للمثيرات ، واستقبال المثيرات اللازمة والضرورية ، ومن ثم استقبالها ، والتعرف عليها، وتخزينها، ومعالجتها، واسترجاعها في الوقت المناسب، إضافة إلى دراسة الخصائص المرتبطة باكتساب المعلومات ومعالجتها في أي مرحلة من مراحل المهمة المعلومات، والواقع أن البنية المعرفية للفرد تمثل محتوى خبراته التي ترتكز على التنظيم، التمايز، والاتساق، والتكامل، والترابط، وهي بدورها تحدد نوعية، وكيفية ، وزمن التجهيز الذي سبق إصدار الفرد لاستجاباته. (سيف ،2020)

ثالثًا : أسس نظرية تجهيز المعلومات :

تقوم نظرية تجهيز المعلومات على عدد من الأسس التي مكنت الباحثين بين الشواهد النظرية والعلمية في هذا المجال من ناحية، والتكامل مع بعض فروع العلوم الأخرى كالعلوم العصبية من ناحية أخرى (الطيب،2006 ، 22)

يري (الزيات، 2004) أن النظم المعرفي هو طريقة الفرد المميزة ومستوى استقباله ومعالجته سادة وكيفية نصبه ، وتعييره ، وتحويله ، وتخزينه لها ، وكمية وكيفية الربطات في يستخدمها، أو ينتجها من المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة في البناء المعرفي له ، حيث إن التعلم المعرفي يقوم على الافتراضات التالية

1- إن التجهيز والمعالجة القائمة على المعنى وعند مستوى أعمق يؤديان إلى تعلم والحفاظ أكثر ديمومة وفاعلية من التجهيز والمعالجة عند المستوى السطحي أو الهامشي .
2- يعمل التجهيز الأعمق للمعلومات علي إيجاد أو استنتاج أنماط من العلاقات بين مكونات محتوى البناء المعرفي السابق الفرد والمعلومات الجديدة عن طريق التكامل.
3- العمليات المعرفية يمكن فهمها بصورة أكثر وضوحا بمقارنتها بالعمليات والمراحل التي يتم عن طريقها تجهيز المعلومات في الحاسب الآلي. (الزيات، 2004 ،36)
4- إمكانية إخضاع العمليات المعرفية المختلفة للدراسة العلمية الدقيقة بوسائل تمكن من تحديد واختيار المكونات المختلفة لعملية الاستثارة في أي مرحلة منها وعند أي مستوى في الجهاز العصبي مما يساعد في توضيح كيفية تكوين وتناول المعلومات بالنسبة لهذه المثيرات حتى ظهور الاستجابة. (الشرقاوي ،2003، 96)
5- يمكن تحليل السلوك المعرفي إلى سلسلة من المراحل التي يمكن النظر إليها وإلى كل منها على أنها وجود فرض مستقل تحدث في طياته مجموعة من العمليات الإجرائية

الفريدة في نوعها والتي تؤثر على المدخلات المعلوماتية المشتقة من المثيرات ، وكل خطوة أو مرحلة تتكون فيها بعض المعلومات التي تنتقل إلى الخطوة أو المرحلة التالية ، وهكذا حتى تصدر الاستجابة النهائية التي ما هي إلا محصلة لتلك المراحل والعمليات، حيث يعد افتراض وجود عدد من المراحل والعمليات والمستويات التي تكون السلوك الإنساني نتيجة لتفاعلها من أهم الافتراضات التي قدمها اتجاه تجهيز المعلومات .

وبناء على ما سبق فإن نظرية تجهيز المعلومات تقوم على الأسس التالية:

1- إمكانية إخضاع العمليات العقلية المختلفة للدراسة العلمية بوسائل تمكن من تحديد المكونات المختلفة لعملية الاستثارة في أي مرحلة من مراحلها، وعند أي مستوى في الجهاز العصبي.
2- الاستجابات الإدراكية ليست مجرد نتاج فوري للمثير ، وإنما تمر بعدة مراحل أو عمليات جزئية تستغرق فترة زمنية معينة، إما في التنظيم ، وإما في التحويل إلى عملية أخرى .
3- عملية تجهيز المعلومات تحكمها قنوات التجهيز، ومحتوى المثير الذي يتعرض له الفرد، والخبرات الموجودة لديه، وحالته النفسية أثناء وجود المثير.
4- الاعتماد على مراحل تجهيز المعلومات المتمثلة في المدخلات والعمليات الوسيطة والمخرجات المرتبطة بالمعلومات المقروءة والمكتوبة أثناء تنمية الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
5- الاعتماد على مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تهتم بعمليات الترميز والتخزين واسترجاع المعلومات أثناء تنمية الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

رابعاً: مراحل نظرية تجهيز المعلومات :

ذكر (زغارى، 2018، 106) أن تجهيز المعلومات يمر بمراحل ثلاثة هي:

مرحلة المدخلات (التعرض للمثيرات واستقبال المعلومات)، ومرحلة المعالجة (التعرف على المعلومات ومعالجتها وتشفيرها)، ومرحلة المخرجات (إبداء استجابة واسترجاع المعلومات في صورة إنتاج جديد) .

ووضح (Palladino,P, 2001)، (Grimmer , 2011) (Brewer , 2012) (Salatci & Alkyel,2002) فيما يلي :

(عبدالمنعم، 2021، 281-282) مراحل التعلم وفقا لنظرية تجهيز المعلومات والتي تضمنت المراحل التالية :

1- مرحلة استقبال المعلومات وتجهيزها: وتمر مرحلة استقبال المعلومات في صورتها الخام في فترة تتراوح بين (5 - 1) ثانية.
2- مرحلة الانتباه الانتقائي: ينتبه الذهن في هذه المرحلة إلى المعلومات وثيقة الصلة بما يريد تعلمه، ويتجاهل المعلومات غير وثيقة الصلة.
3- مرحلة الترميز: ويتم في هذه المرحلة تحويل المدخلات التي مرت من خلال الذاكرة الحسية إلى تمثيلات معرفية بأشكال متعددة ليسهل معالجتها، وترميزها داخل الذاكرة العاملة .
4- مرحلة التخزين: بعد معالجة المعلومات في المرحلة السابقة يتم تخزينها في الذاكرة لحين استدعائها وقت حاجة المتعلم إليها.
5- مرحلة الاسترجاع: وتمثل مرحلة استجابة المتعلم لمثير أو موقف يستدعي استرجاع الخبرة (المعلومة) من الذاكرة، وتمثل المعلومات المسترجعة مخرجات للتعلم

وقد تم مراعاة المراحل السابقة في إعداد الاستراتيجية القائمة على نظرية تجهيز المعلومات والكتابة الوظيفية من خلال مراحل النظرية؛ فمرحلة البحث عن المعلومات، واستقبالها، وتجميعها، وتنظيم المعلومات وتحليلها تتم في عملية تكوين المفهوم و التخطيط

للكتابة، ومرحلة معالجة المعلومات وتجهيزها وتطبيقها تتم في تحديد المفهوم وأهميته وأثره في تنمية الكتابة الوظيفية، ومرحلة التقويم والحكم تتم في عملية مراجعة المفاهيم اللغوية وتنقيحها تقويم الكتابة الوظيفية لدي التلاميذ، ويتم تنمية الكتابة الوظيفية في كل مرحلة من مراحل النظرية

من خلال ما تم عرضه من إطار نظري متعلق بمتغيرات هذا البحث، فقد أمكن التوصل إلى :

أ. مجموعة من مهارات الكتابة الوظيفية التي يمكن تضمينها في القائمة المبدئية لمهارات الكتابة الوظيفية.

ب. أسس بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية كما يلي:

1. أن توفر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات أنشطة مرتبطة بواقع التلاميذ، ويشتمل على تطبيقات عملية للمعلومات والمهارات في سياقات ذات صلة بحياتهم.
2. أن يكون محتوي الاستراتيجية المقترحة مترابطاً، ويرتبط بالخبرات السابقة للتلاميذ، بحيث يستطيعون البناء عليها.
3. أن تكون المهارات الكتابية مناسبة لدرجة النمو العقلي للتلاميذ، حتى يسهل عليهم فهمها.
4. أن تتيح استراتيجية التدريس الفرصة للتلاميذ للتفاعل النشط، حتى تزيد ثقتهم بأنفسهم .
5. أن تتيح الفرصة للتلاميذ للعمل الجماعي والتعاون من أجل التعلم .
6. أن تساعد التلاميذ على أن يكونوا واعين بأهداف التعلم وبما تعلموه.
7. أن تتنوع أنشطة الاستراتيجية المقترحة ما بين فردية ، ليؤديها التلاميذ كل حسب قدراته ، وجماعية بحيث يتعاون فيها التلاميذ ويتبادلون الفكر والخبرات .
8. أن يوفر عنصر الحركة وعنصر المتعة والتشويق في التعلم.
9. أن تتنوع مصادر التعلم بين السمعي والبصري.
10. أن تلبي مصادر التعلم احتياجات التلاميذ المعرفية.
11. أن يكون التقويم حقيقياً، يتشارك فيه التلاميذ.
12. أن يركز التقويم علي قياس مدي فهم التلاميذ للخبرة وقدرتهم على استخدامها لا على حفظها.

نتائج البحث:

أولا: نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ التجريبية في القياس البعدي لاختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما في الجدول التالي:

جدول (1)

اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية ككل

المفاهيم اللغوية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
ككل	التجريبية	30	34,22	3,71	8,97	0,01
	الضابطة	30	21,38	2,02		

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1. أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى مهارات الأداء الكتابي ككل.
2. قيمة (ت) تساوي (8,97) في الدرجة الكلية لاختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية ككل،

كما أنها دالة عند مستوى (0,01) ، بالتالي يمكن قبول الفرض التاسع.
ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى بعض مهارات الكتابة الوظيفية ككل من خلال الشكل الآتي:

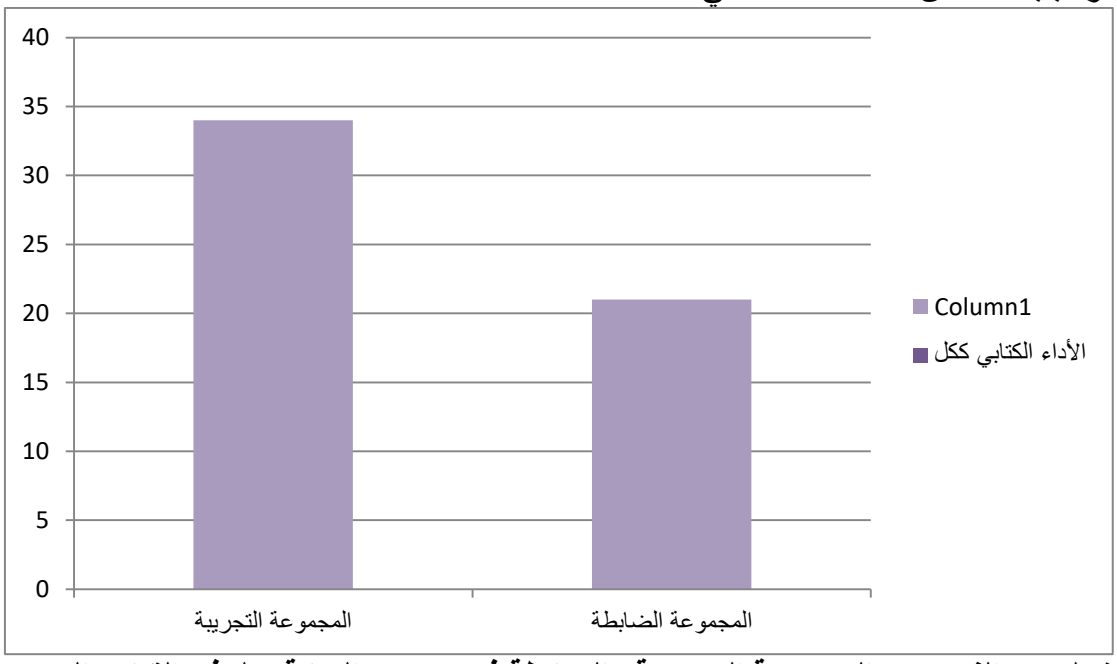

شكل (1) الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الكتابة ككل في القياس البعدي

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كلً من:

- الحماية (2003) التي قامت بتنمية مهارات الكتابة في ضوء برنامج تعليمي مقترح لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- أبو جاموس (2005) التي قامت بتقويم مهارات الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- مخلوف (2006) التي قامت بتنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية من خلال برنامج قائم علي الأنشطة اللغوية.
- قحوف (2007) التي قامت علي تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال أثر الأنشطة الكتابية المرتبطة ملفات الإنجاز (البورتغليو).
- محرم (2009) التي قامت علي تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدي تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي من خلال استراتيجية التعلم للإتقان.
- عمار(2011) التي قامت بتنمية بعض المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال الأنشطة اللغوية.
- وهيب (2012) التي قامت بتنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال قوائم المفردات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي.
- المزروعي (2012) التي قامت بتنمية مهارات التواصل الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال استخدام فاعلية العمليات الخمس.
- عبد العزيز (2014) التي بتنمية الأداء الكتابي في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال برنامج قائم علي المدخل الكلي للغة.
- الناصر (2015) التي قامت بتنمية مهارات الكتابة وعلاج الضعف فيها باستخدام أساليب وطرق تدريسية حديثة من خلال تقويم مهارات الكتابة.

- محمود (2018) التي قامت بتحسين الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال برنامج مقترح في الخط العربي.
- محمد (2019) التي قامت بتنمية مهارات الأداء الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي.
- فراج (2021) التي قامت بتنمية مهارات الأداء الكتابي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين لغوياً من خلال استراتيجية مقترحة قائمة علي السياقية.
- طه (2023) التي قامت تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالأزهر الشريف من خلال برنامج قائم علي التلمذة النحوية.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلي ما يأتي:

1. طبيعة الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات؛ حيث يعتمد الاستراتيجية المقترحة علي مجموعة من الأسس وتمثلت فيما يلي:

- التأكيد على نمو العمليات المستقلة للتعلم بدلاً من الحفظ وتكرار الحقائق والمفاهيم والمعلومات، مع تشجيع التلاميذ على التحدث والكتابة.
- التركيز على أن يكون التلميذ متعلماً اجتماعياً فالتلميذ لا يتعلم فقط معرفة ولغة، بل يكتسب مهارة حول تعليم نفسه وكيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة به.
- التأكيد على نمو العلاقة بين المعلم والتلاميذ وتشجيع الحوار، والسماح بالمناقشة بين التلاميذ وأقرانهم وبينهم وبين المعلم، وذلك في إطار العمل التعاوني الذي يساعد بدوره على بناء المعرفة.
- التركيز على بناء المعرفة وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي، فالتعلم الفردي يكون أقل في اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبنى على التفاعل الاجتماعي التأكيد على أهمية مقاومة استخدام نتائج الاختبارات الشخصية، التي تمنع أي مساعدة تعطى التلاميذ بواسطة الآخرين أو المعلم.

2. اشتمال البرنامج علي أنشطة اثرائية عديدة ومتنوعة.
3. تنوع الموضوعات التي كتب فيها التلاميذ؛ حيث تم اختيار الموضوعات وثيقة الصلة بواقع حياتهم ومجتمعهم، وترسخ لديهم قيمًا مهمة، وتلبي احتياجاتهم.
4. تخصيص سؤال في الأنشطة المختلفة يطلب من التلاميذ كتابة أكبر عدد من المفردات أو الجمل الجديدة المتنوعة، وهذا ينمي لديهم استخدام مفردات وجمل متنوعة وجديدة في كتاباتهم، مما يزيد من ثرواتهم اللغوية.
5. مراعاة خصائص التلاميذ واحتياجاتهم، وذلك بتقديم موضوعات الكتابة تتناسب مع إدراكهم، وتنوع قراءاتهم، وقدرتهم علي استخدام مهارات الكتابة استخدامًا صحيحًا.

ثانيًا ــ نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ التجريبية في القياس البعدي لاختبار بعض مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة الرسائل) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما في الجدول التالي:

جدول (2)
اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة الرسائل)

كتابة الرسائل	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
كتابة مقدمة الرسالة	التجريبية الضابطة	30 30	2,43 1,03	0,81 1,05	8,22	0,01
ترتيب الأفكار	التجريبية الضابطة	30 30	2,39 1,40	0,75 1,11	5,09	0,01
اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني	التجريبية الضابطة	30 30	2,16 1,23	0,99 1,28	7,54	0,01
صياغة الرسالة في جمل مفيدة	التجريبية الضابطة	30 30	2,43 1,70	1,04 1,26	4,93	0,01
مراعاة الصحة النحوية والإملائية	التجريبية الضابطة	30 30	1,93 1,20	0,88 1,13	4,81	0,01
استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا	التجريبية الضابطة	30 30	2,50 1,96	0,75 1,41	3,53	0,01
مراعاة الشكل التنظيمي	التجريبية الضابطة	30 30	2,80 2	0,89 1,25	5,29	0,01
كتابة خاتمة الرسالة	التجريبية الضابطة	30 30	2,46 1,73	0,90 1,42	4,04	0,01
ككل	التجريبية الضابطة	30 30	19,10 12,25	2,24 2,83	6,91	0,01

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1. أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة الرسالة) وفي كل مهارة على حدة.
2. قيمة (ت) تساوي (6,91) في الدرجة الكلية لمهارات الكتابة الوظيفية (كتابة الرسائل) ككل وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) في المهارات الفرعية، بالتالي يمكن قبول الفرض العاشر.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكتابة(كتابة الرسائل) ككل من خلال الشكل الآتي:

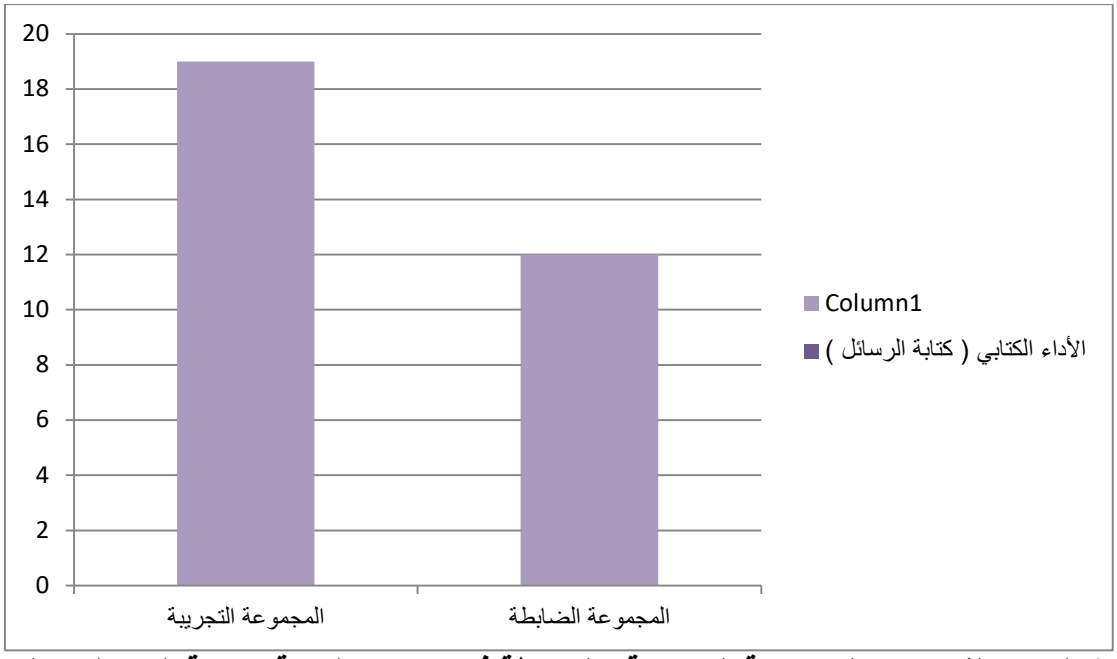

شكل (2) الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الكتابة (كتابة الرسائل) ككل في القياس البعدي.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

1. طبيعة الاستراتيجية المقترحة القائم علي نظرية تجهيز المعلومات؛ حيث يعتمد الاستراتيجية المقترحة علي مجموعة من الأسس وتمثلت فيما يلي:
   - التأكيد على نمو العمليات المستقلة للتعلم بدلاً من الحفظ وتكرار الحقائق والمفاهيم والمعلومات، مع تشجيع التلاميذ على التحدث والكتابة.
   - التركيز على أن يكون التلميذ متعلماً اجتماعياً فالتلميذ لا يتعلم فقط معرفة ولغة، بل يكتسب مهارة حول تعليم نفسه وكيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة به.
   - التأكيد على نمو العلاقة بين المعلم والتلاميذ وتشجيع الحوار، والسماح بالمناقشة بين التلاميذ وأقرانهم وبينهم وبين المعلم، وذلك في إطار العمل التعاوني الذي يساعد بدوره على بناء المعرفة.
   - التركيز على بناء المعرفة وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي، فالتعلم الفردي يكون أقل في اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبنى على التفاعل الاجتماعي التأكيد على أهمية مقاومة استخدام نتائج الاختبارات الشخصية، التي تمنع أي مساعدة تعطى التلاميذ بواسطة الآخرين أو المعلم.
2. اشتمال الاستراتيجية المقترحة علي أنشطة اثرائية عديدة ومتنوعة.
3. تنوع الموضوعات التي كتب فيها التلاميذ؛ حيث تم اختيار الموضوعات وثيقة الصلة بواقع حياتهم ومجتمعهم، وترسخ لديهم قيمًا مهمة، وتلبي احتياجاتهم.
4. اهتمام البرنامج بدور المعلم في التشجيع المستمر للتلاميذ للإصرار علي النجاح والتفوق، وإثارة دافعيتهن للعمل، والاهتمام بالمشاركة الفعالة للتلاميذ، ولفت انتباههم باستمرار إلي أداءاتهم الناجحة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم فيما يتعلق بقدرتهم علي النجاح والإنجاز وتشجيعهم في المحاولات التي أخفقوا فيها، وحثهم علي الاستفادة من الأخطاء في المرات اللاحقة.
5. تصميم أنشطة تعليمية تسمح للتلاميذ بالتعلم الفردي والتعاوني والجماعي، وتدريب التلاميذ علي إعداد مخططات وخرائط معرفية لتلخيص ما تعلمونه، كل هذا حبب إليهم هذه الأنشطة وجعلهم مقبلين علي أدائها.
6. مراقبة التلاميذ لذاتهم، وتقويم أداءاهم، وتقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة، جعلهم

واعين بجوانب القصور لديهم وحريصين علي علاجها، كما أكسبهم سلوك المثابرة في جميع أداءاتهم اللغوية.

ثالثًا ــ نتائج اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء الكتابي(كتابة التلخيص) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما في الجدول التالي:

جدول (3)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة التلخيص)

كتابة التلخيص	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
تلخيص النص دون الاخلال بالمعني.	التجريبية الضابطة	30 30	2,40 1,16	0,78 1,75	6,17	0,01
إبراز الفكرة الرئيسة في النص أثناء التلخيص	التجريبية الضابطة	30 30	2,73 1,96	0,88 1,17	4,098	0,01
مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.	التجريبية الضابطة	30 30	2,43 2,20	0,79 0,95	0,583	غير دالة
إعادة الصياغة بأسلوب التلميذ وليس الكاتب	التجريبية الضابطة	30 30	2,50 1,63	1,14 1,06	5,92	0,01
مراعاة الدقة اللغوية أثناء التلخيص	التجريبية الضابطة	30 30	2,16 1,23	0,81 0,95	3,31	0,01
وضوح الأسلوب بحيث يخلو من الألفاظ الغريبة	التجريبية الضابطة	30 30	2,40 1,13	0,75 1,41	4,52	0,01
ككل	التجريبية الضابطة	30 30	14,62 9,13	2,49 1,38	8,05	0,01

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1. أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة التلخيص) وفي كل مهارة على حدة.
2. قيمة (ت) تساوي (8,05) في الدرجة الكلية لمهارة الكتابة الكلية (كتابة الرسائل) ككل وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) في المهارات الفرعية عدا مهارة واحدة، بالتالي يمكن قبول الفرض الثالث.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الكتابة الوظيفية (كتابة التلخيص) ككل من خلال الشكل الآتي:

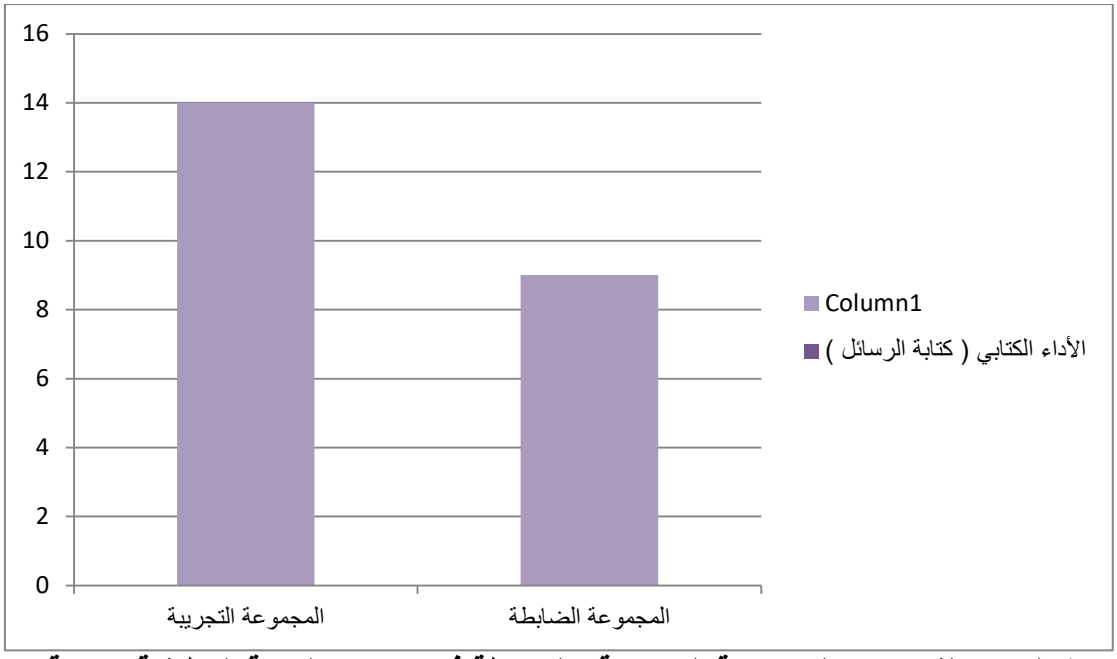

شكل (3) الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الكتابة الوظيفية (كتابة الرسائل) ككل في القياس البعدي

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

1. اهتمام البرنامج بدور المعلم في التشجيع المستمر للتلاميذ علي الإصرار علي النجاح والتفوق وإثارة دافعيتهم للعمل والاهتمام بالمشاركة الفعالة للتلاميذ.
2. ساعدت مرحلة إعداد وتجهيز المعلومات في تجهيز عقول التلاميذ وجعلها مستعدة لتعلم مهارات الأداء الكتابي، وقد تنوعت الأساليب المستخدمة وفق الاستعداد الذهني الذي وجد عليه التلاميذ في غرفة الصف ويحسب مدي شعور التلاميذ ارتباط المهارات موضوع التعلم بحاجتهم ومدي تحفظهم لتعلمه، حيث تم تكليف التلاميذ قبليًا لتصفح موضوع التعلم من خلال الكتاب المدرسي أو أي مصر من مصادر المعرفة المتاحة لديهم، وقد ساعد ذلك في تكوين تصور ذهني عن الموضوع ويسر فهم المعرفة الكتابية لدي التلاميذ.
3. صياغة الأنشطة في ضوء البرنامج القائم علي نظريتي تجهيز المعلومات والتعلم الاجتماعي ساعد التلاميذ علي التأمل والتفكير، والربط، وإصدار الأحكام، والمشاركة بفاعلية من أجل التعلم واكتساب المهارات، كما ساعدت في توفير جو اجتماعي، من خلال المناقشات الجماعية والعمل التعاوني والزوجي، وتولدت فيه انفعالات إيجابية مما جعل تعلم مهارات الكتابة الوظيفية وتنميتها أكثر وضوحًا وفهمًا وبقاءً في الذاكرة.

رابعًا: ــ نتائج اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية ككل لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية باستخدام اختبار (ت) كما في الجدول التالي:

جدول (4)
اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الوظيفية ككل

المفاهيم اللغوية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	قيمة الفاعلية	مستوى الفاعلية
ككل	البعدي القبلي	30 30	34,22 17,66	3,71 2,49	7,18	0,01	1,07	متوسطة

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1. أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من متوسط القياس القبلي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية ككل.
2. قيمة (ت) تساوي (7,18) في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) ، بالتالي يمكن قبول الفرض الرابع.
3. قيمة (ت) الفاعلية (1,07) وهي قيمة متوسطة تشير إلى وجود تحسن نسبي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية ككل من خلال الشكل الآتي:

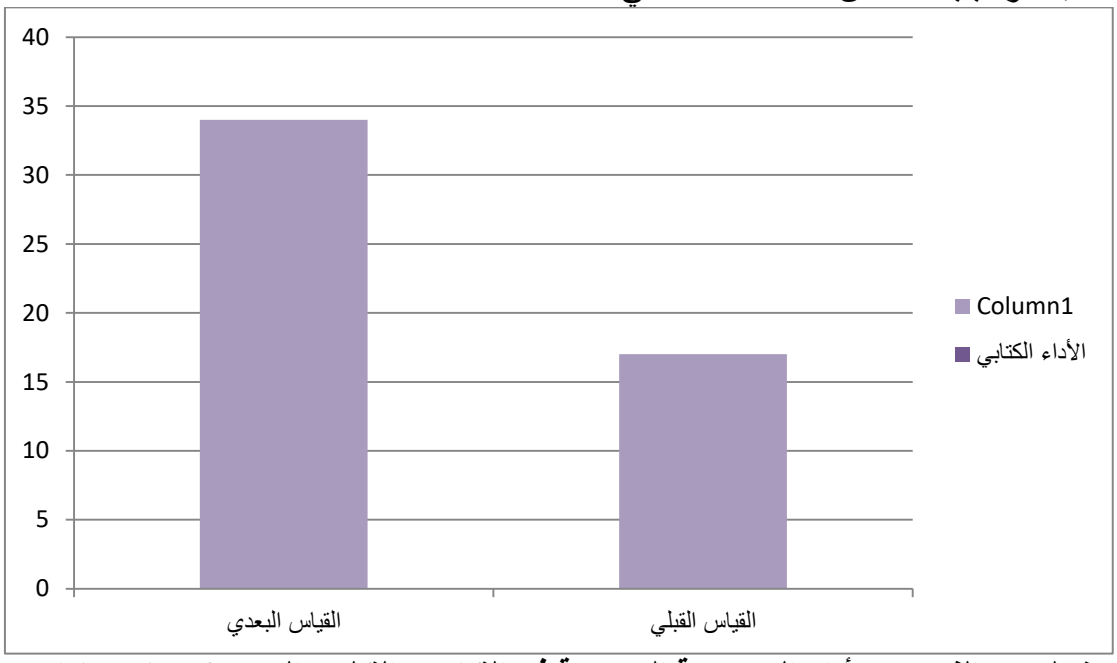

شكل (4) الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية ككل

خامسًا ــ نتائج اختبار صحة الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية(كتابة الرسائل) لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية باستخدام اختبار (ت) كما في الجدول التالي:

جدول (5)
اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة الرسائل)

كتابة الرسائل	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الفاعلية	ممستوى الفاعلية
كتابة مقدمة الرسالة	البعيدي القبلي	30 30	2,43 1,10	0,81 1,29	7,02	0,01	1,14	متوسطة
ترتيب الأفكار	البعدي القبلي	30 30	2,39 1	0,75 1,44	6,23	0,01	1,17	متوسطة
اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني	البعدي القبلي	30 30	2,16 1,10	0,99 2,18	7,89	0,01	0,88	متوسطة
صياغة الرسالة في جمل مفيدة	البعدي القبلي	30 30	2,43 1,20	1,04 1,06	5,44	0,01	1,09	متوسطة
مراعاة الصحة النحوية والإملائية	البعدي القبلي	30 30	1,93 1,13	0,88 0,73	5,81	0,01	0,70	ضعيفة
استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا	البعدي القبلي	30 30	2,50 1,46	0,75 0,91	4,40	0,01	1,03	متوسطة
مراعاة الشكل التنظيمي	البعدي القبلي	30 30	2,80 1,76	0,89 1,35	7,89	0,01	1,19	متوسطة
كتابة خاتمة الرسالة	البعدي القبلي	30 30	2,46 1,73	0,90 1,82	5,31	0,01	0,81	متوسطة
ككل	البعدي القبلي	30 30	19,10 10,48	2,24 2,83	7,23	0,01	0,99	متوسطة

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1. أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من متوسط القياس القبلي في مستوى مهارات كتابة الرسائل ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة.
2. قيمة (ت) تساوي (7,23) في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة الرسائل) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) ، بالتالي يمكن قبول الفرض الخامس.
3. قيمة (ت) الفاعلية بلغت في الدرجة الكلية (0,99) وهي قيمة متوسطة تشير إلى وجود تحسن نسبي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة الرسائل) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية ككل من خلال الشكل الآتي:

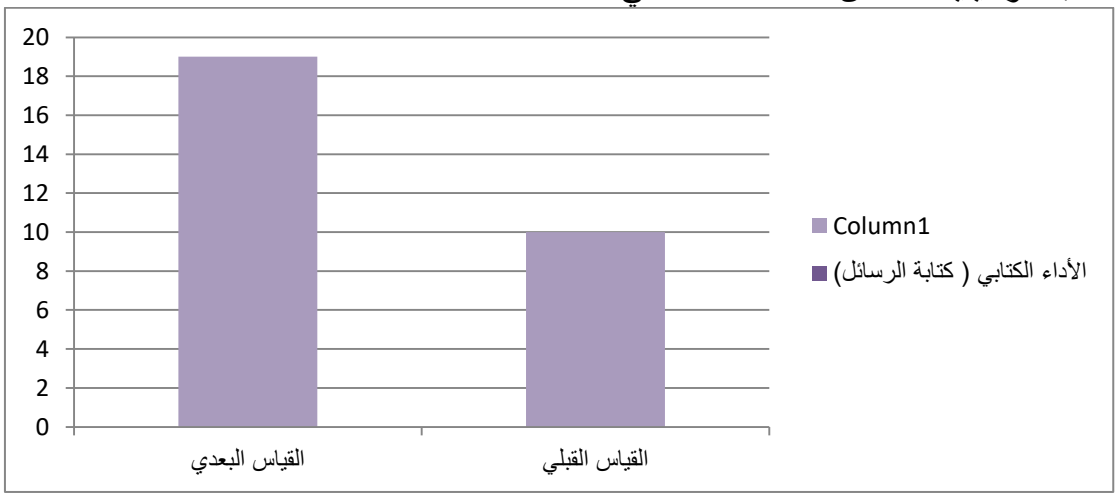

شكل (5) الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية في مهارات كتابة الرسائل

سادسًا ــ نتائج اختبار صحة الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية(كتابة التلخيص) لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية باستخدام اختبار (ت) كما في الجدول التالي:

جدول (6)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة التلخيص)

كتابة التلخيص	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الفاعلية	مستوي الفاعلية
تلخيص النص دون الاخلال بالمعني.	البعدي القبلي	30 30	2,40 1,03	0,78 0,73	8,12	0,01	1,20	كبيرة
إبراز الفكرة الرئيسة في النص أثناء التلخيص	البعدي القبلي	30 30	2,73 1,46	0,88 1,11	7,29	0,01	1,24	كبيرة
مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.	البعدي القبلي	30 30	2,43 1,20	0,79 1,21	2,50	0,01	1,09	متوسطة
إعادة الصياغة بأسلوب التلميذ وليس الكاتب	البعدي القبلي	30 30	2,50 1,16	1,14 1,06	6,32	0,01	1,20	كبيرة
مراعاة الدقة اللغوية أثناء التلخيص	البعدي القبلي	30 30	2,16 1,13	0,81 1,11	4,32	0,01	0,89	متوسطة
وضوح الأسلوب بحيث يخلو من الألفاظ الغريبة	البعدي القبلي	30 30	2,40 1,20	0,75 1,91	7,72	0,01	1,07	متوسطة
ككل	البعدي القبلي	30 30	14,62 7,18	2,49 2,038	9,03	0,01	1,10	متوسطة

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

1. أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من متوسط القياس القبلي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية(كتابة التلخيص)
2. قيمة (ت) تساوي (9,03) في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) ، بالتالي يمكن قبول الفرض الخامس.
3. قيمة (ت) الفاعلية (1,10) وهي قيمة متوسطة تشير إلى وجود تحسن نسبي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة التلخيص) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة التلخيص) من خلال الشكل الآتي:

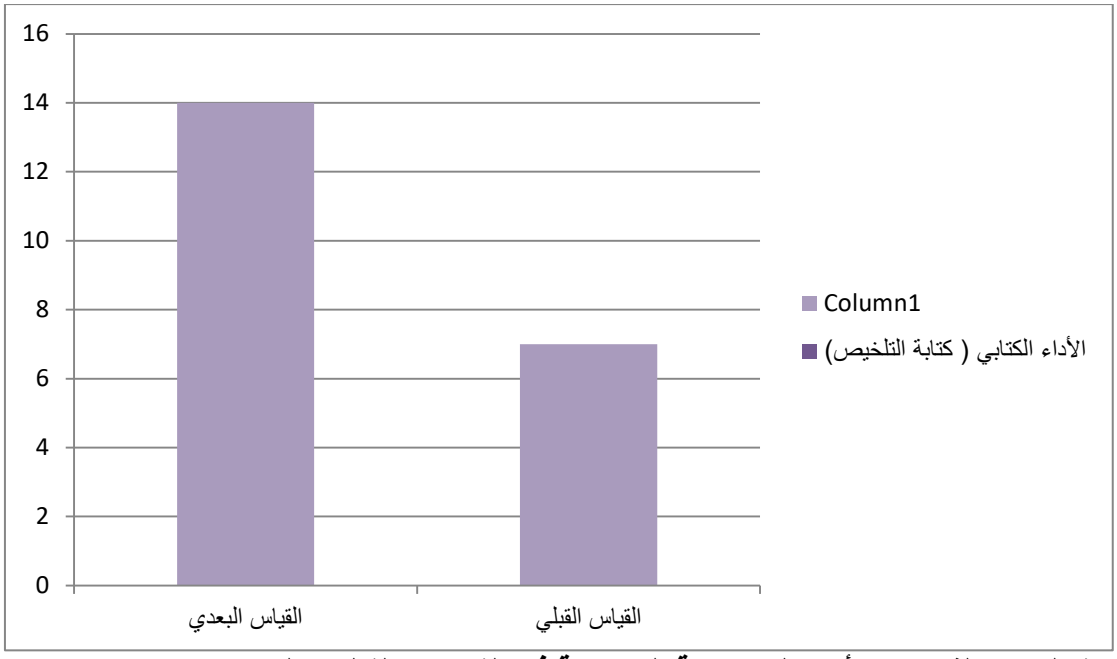

شكل (6) الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية (كتابة التلخيص)

ويعزو الباحث تلك النتائج إلي:

1. طبيعة الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات؛ حيث يعتمد البرنامج علي مجموعة من الأسس وتمثلت فيما يلي:

- التأكيد على نمو العمليات المستقلة للتعلم بدلاً من الحفظ وتكرار الحقائق والمفاهيم والمعلومات، مع تشجيع التلاميذ على التحدث والكتابة.
- التركيز على أن يكون التلميذ متعلماً اجتماعياً فالتلميذ لا يتعلم فقط معرفة ولغة، بل يكتسب مهارة حول تعليم نفسه وكيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة به.
- التأكيد على نمو العلاقة بين المعلم والتلاميذ وتشجيع الحوار، والسماح بالمناقشة بين التلاميذ وأقرانهم وبينهم وبين المعلم، وذلك في إطار العمل التعاوني الذي يساعد بدوره على بناء المعرفة.
- التركيز على بناء المعرفة وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي، فالتعلم الفردي يكون أقل في اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبنى على التفاعل الاجتماعي التأكيد على أهمية مقاومة استخدام نتائج الاختبارات الشخصية، التي تمنع أي مساعدة تعطى التلاميذ بواسطة الآخرين أو المعلم.

2. اشتمال البرنامج علي أنشطة اثرائية عديدة ومتنوعة.
3. تنوع الموضوعات التي كتب فيها التلاميذ؛ حيث تم اختيار الموضوعات وثيقة الصلة بواقع حياتهم ومجتمعهم، وترسخ لديهم قيمًا مهمة، وتلبي احتياجاتهم.
4. تخصيص سؤال في الأنشطة المختلفة يطلب من التلاميذ كتابة أكبر عدد من المفردات أو الجمل الجديدة المتنوعة، وهذا ينمي لديهم استخدام مفردات وجمل متنوعة وجديدة في كتاباتهم، مما يزيد من ثرواتهم اللغوية.
5. مراعاة خصائص التلاميذ واحتياجاتهم، وذلك بتقديم موضوعات الكتابة تتناسب مع إدراكهم، وتنوع قراءاتهم، وقدرتهم علي استخدام مهارات الكتابة استخدامًا صحيحًا.
7. اهتمام البرنامج بدور المعلم في التشجيع المستمر للتلاميذ للإصرار علي النجاح والتفوق، وإثارة دافعيتهم للعمل، والاهتمام بالمشاركة الفعالة للتلاميذ، ولفت انتباههم باستمرار إلي أداءاتهم الناجحة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم فيما يتعلق بقدرتهم علي النجاح والإنجاز وتشجيعهم في المحاولات التي أخفقوا فيها، وحثهم علي الاستفادة من الأخطاء

في المرات اللاحقة.

8. تصميم أنشطة تعليمية تسمح للتلاميذ بالتعلم الفردي والتعاوني والجماعي، وتدريب التلاميذ علي إعداد مخططات وخرائط معرفية لتلخيص ما تعلمونه، كل هذا حبب إليهم هذه الأنشطة وجعلهم مقبلين علي أدائها.
9. مراقبة التلاميذ لذاتهم، وتقويم أداءاهم، وتقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة، جعلهم واعين بجوانب القصور لديهم وحريصين علي علاجها، كما أكسبهم سلوك المثابرة في جميع أداءاتهم اللغوية.

ثالثًا: التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. توجيه اهتمام المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية إلي ضرورة الإفادة من تطبيق نظرية تجهيز المعلومات في الفروع الأخرى للغة العربية.

2-إعداد أنشطة إثرائية قائمة علي نظرية تجهيز المعلومات في فروع اللغة العربية الأخرى.

2. الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي التلاميذ.
3. الاهتمام بتفعيل الخبرات الثقافية الموجودة لدي التلاميذ، وذلك بتوظيفها في كتاباتهم.
4. تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة علي استخدام نظرية تجهيز المعلومات بمراحلها ومستوياتها المتدرجة.
5. توفير بيئة تعليمية تتسم بالحرية، والمرونة في التفكير للإبداع في الوصول إلي مخزون أفكار التلاميذ وإعطائهم الحرية في الكتابة.
6. ضرورة استخدام البرامج والاستراتيجيات والمداخل الحديثة في تدريس مهارات الكتابة الوظيفية علي نحو يشجع التلاميذ علي الكتابة بشكل صحيح متبعين الأسس القوالب والأسس الفنية الصحيحة.
7. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية علي مهارات الكتابة الوظيفية، من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

رابعًا: مقترحات الدراسة:

استكمالًا لما بدأته الدراسة الحالية، فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية استخدام نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم للإتقان في تنمية الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
4. فاعلية استخدام النمذجة في تنمية الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

1. **هدف القائمة:** تحديد مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ومن ثم تنميتها من خلال الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات.
2. **مصادر بناء القائمة:**

أ- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الكتابة الوظيفية مثل بصل(2015)، و محمد(2019)، وفراج (2021)، و طه (2023).

ب- الأدبيات التربوية التي تناولت الكتابة الوظيفية.

ج- أهداف تدريس الكتابة العربية في المرحلة الابتدائية، وأهداف تعليم الكتابة للصف الرابع الابتدائي.

د- طبيعة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

3. **عرض القائمة علي المحكمين:** بعد ذلك قام الباحث بعرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف تحديد:

أ- درجة ارتباط المهارات الرئيسة بالمهارات الفرعية.

ب- درجة أهمية كل مهارة لهؤلاء التلاميذ.

ج- صحة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.

د- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه غير مناسب.

وقد أسفر عرض القائمة علي المحكمين، عن عدد من الملحوظات والآراء البناءة تلخصت في:

تعديل بعض المهارات مثل: "كتابة جمل مكتملة الأركان عدلت إلي (صياغة الرسالة في جملة مفيدة مكتملة الأركان تعبر عن المعني)، ومهارة (كتابة جمل صحيحة إملائيًا)، عدلت إلي (مراعاة الصحة النحوية والإملائية)، ومهارة (تلخيص النص دون الإخلال بالمعني) عدلت إلي (تلخيص النص بأسلوب الملخص وليس بأسلوب الكاتب مع مراعاة حسن الصياغة) ، ومهارة (إعادة صياغة الفقرات مع الحفاظ علي تسلسل الأفكار) عدلت إلي (مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار) وقد استجاب الباحث لتلك الملحوظات .

تم حساب الوزن النسبي لآراء المحكمين حول مهارات الكتابة الوظيفية وفق المعادلة التالية(رشدي طعيمة،2003، 133)

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك}_1 \times 3 + \text{ك}_2 \times 2 + \text{ك}_3 \times 1}{\text{القيمة العظمي للوزن النسبي}} \times 100$$

حيث إن القيمة العظمي للوزن النسبي= عدد المحكمين 3X أي أن القيمة العظمي للمحكمين = 30 X 3 =90 والجدول الآتي يوضح الأوزان النسبية لكل مهارة .

المجال	المهارات الفرعية	الوزن النسبي
كتابة الرسالة	كتابة مقدمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل إليه.	88.9
	كتابة مضمون الرسالة بصورة موجزة ومعبرة.	89.2
	ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.	85.4
	صياغة الرسالة في جمل مفيدة مكتملة الأركان تعبر عن المعني.	82
	مراعاة الصحة النحوية والاملائية .	87.8
	استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.	77.6
	مراعاة الشكل التنظيمي للفقرات.	85.2
	كتابة خاتمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل.	89
كتابة التلخيص	تلخيص النص دون الاخلال بالمعني.	70.4
	إبراز الفكرة الرئيسة في النص أثناء التلخيص.	84.4
	مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.	77.8
	إعادة الصياغة بأسلوب التلميذ وليس الكاتب.	82

	مراعاة الدقة اللغوية أثناء التلخيص.	79.7
	وضوح الأسلوب بحيث يخلو من الألفاظ الغريبة.	88.7

جدول (7) الوزن النسبي لأهمية مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

وقد حدد الباحث معياراً لاختيار مهارات الكتابة الوظيفية وهي المهارات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٥% فأكثر كما أقرت ذلك دراسة (عبد الباري، 2008) ، و(علي،2012)، (طه، 2023)

4- قائمة مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في صورتها النهائية*:

بعد تعديل المهارات وفقا لآراء المحكمين، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على (14)

مهارة وتشتمل علي مهارات كتابة الرسالة وهي: كتابة مقدمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل إليه ، وكتابة مضمون الرسالة بصورة موجزة ومعبرة، وترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً، وصياغة الرسالة في جمل مفيدة مكتملة الأركان تعبر عن المعني، ،ومراعاة الصحة النحوية والإملائية، واستخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً، ومراعاة الشكل التنظيمي للفقرات، كتابة خاتمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل.

ومهارات كتابة التلخيص وهي : تلخيص النص دون الاخلال بالمعني، وإبراز الفكرة الرئيسة في النص أثناء التلخيص، ومراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار، وإعادة الصياغة بأسلوب التلميذ وليس الكاتب، ومراعاة الدقة اللغوية أثناء التلخيص، وضوح الأسلوب بحيث يخلو من الألفاظ الغريبة.

ثانياً: إعداد اختبار الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

1. **هدف الاختبار**: هدف الاختبار إلى استثارة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للكتابة للكشف عن مهارات الكتابة الوظيفية لديهم.
2. **مصادر بناء الاختبار:**

تم إعداد الاختبار في ضوء المصادر التالية:

أ- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالكتابة الوظيفية مثل دراسة الناصر (2015)، ودراسة محمود (2018)، ودراسة محمد (2019)، ودراسة فراج (2021)، ودراسة طه (2023).

ب- الأدبيات التربوية المرتبطة بالكتابة الوظيفية.

ج- طبيعة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

3. **تصميم الاختبار:**

اشتمل الاختبار علي :

أ- مقدمة تتضمن الهدف من البحث الحالي، مصادر بناء الاختبار، الهدف من عرضه على السادة المحكمين، كيفية الإجابة عنه.

ب- تعليمات استخدام الاختبار.

ج- مجالان في كتابة الرسالة يختار التلميذ بينها واحداً للكتابة فيه، ومجالان في كتابة التلخيص يختار التلميذ بينها واحداً للكتابة فيه وقد روعي في المجالات

د- المقدمة أن تكون متنوعة لتلبية رغبات التلاميذ، ومتوافقة مع خصائص نموهم.

4. **ضبط الاختبار:**

قام الباحث بعرضه علي السادة المحكمين؛ للاسترشاد بآرائهم في التوصل للاختبار بصورته النهائية، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي في درجة:

* ملحق (1) قائمة مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في صورتها النهائية

- مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً لهذا الاختبار.
- صحة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.

5. التجربة الاستطلاعية لاختبار الكتابة الوظيفية:

بعد قيام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون والتي تمثلت في :

- زيادة عدد الموضوعات المقدمة للتلاميذ في الاختبار.
- ربط الموضوعات بحياة التلاميذ، وأن تكون من واقع حياتهم.

قام الباحث بعد ذلك بإجراء التجربة الاستطلاعية علي عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة عزبة رسلان الابتدائية التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بلغت(30) تلميذاً ذلك يوم الأحد الموافق 1/ 10 /2023 وذلك بهدف حساب ما يلي:

أ- زمن الاختبار. ب-ثبات الاختبار.

أ- حساب الزمن المناسب للاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أول خمسة تلاميذ وقسمته علي خمسة والزمن الذي استغرقه آخر خمسة تلاميذ وجمع الناتج الأول والثاني وقسمته علي اثنين وذلك كالآتي:

التلميذ الأسرع إجابة عن الاختبار	الزمن المستغرق	التلاميذ الأبطأ إجابة عن الاختبار	الزمن المستغرق
التلميذ الأول	25	التلميذ الأول	47
التلميذ الثاني	26	التلميذ الثاني	50
التلميذ الثالث	26	التلميذ الثالث	53
التلميذ الرابع	29	التلميذ الرابع	55
التلميذ الخامس	35	التلميذ الخامس	58
المجموع	29 =5/141	المجموع	54 = 5/261

جدول (8)

حساب الزمن المناسب لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية

من الجدول السابق يتضح أن :

المتوسط الزمني للمجموعتين معاً هو 29+ 54÷ 2= 45 دقيقة تقريباً

ب-حساب ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات اختبار الكتابة الوظيفية تم تطبيقه علي مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (غير مجموعة البحث) بلغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة، ثم قام الباحث بإعادة تطبيقه علي العينة نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط (0.76)، وهذا يشير إلي أن الاختبار علي درجة مناسبة من الثبات.

6-الصورة النهائية لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي*:

بعد التأكد من حساب صدق الاختبار وثباته والانتهاء من ضبطه وحساب الزمن المناسب له جاء الاختبار في سؤال مقالي يكتب فيه التلميذ من إنشائه عناصر الرسالة والتلخيص ومهارتهما.

* ملحق (2) اختبار مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للاختبار في صورته النهائية

موضوعية التصحيح: وحتي يتمكن الباحث من تصحيح الاختبار، وتقدير درجات التلاميذ بطريقة محددة وواضحة أعد الباحث بطاقة لتصحيح الاختبار وفقًا لما يأتي:

1. بطاقة التقييم التي أعدها الباحث ومثلت معيارًا لتصحيح مؤشراتها، وصححت كتابات التلاميذ في ضوئها.
2. كانت الدرجة النهائية للاختبار(42) درجة ووزعت الدرجات وفق المهارات الفرعية المندرجة عن المهارات الرئيسة لكتابة الرسائل والتلخيص؛ فيحصل التلميذ علي العلامة القصوى للمهارة ثلاث درجات في المستوي الأعلى بينما يحصل علي درجتين في المستوي المتوسط، و الأداء الضعيف يقدر بدرجة واحدة .

خامسًا: إعداد بطاقة تقييم مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

تم إعداد بطاقة تقييم مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوي ما يلي:

- قائمة مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والتي تم التواصل إليها.
- الأدبيات التربوية التي تناولت الكتابة الوظيفية وقياس مهاراته.
- الاختبارات وأدوات القياس والتقييم للكتابة الوظيفية التي أعدتها بعض الدراسات السابق في مجال الكتابة الوظيفية ، والإفادة منها في صياغة بنود البطاقة وتعليمات استخدامها، وتحديد مستوي الأداء والوزن التقديري له، ومن هذه الدراسات دراسة: (عبد الحميد، 2001)، و(أبوسكينة،2004)، و(عبد الباري، 2008)، و(علي، 2012)
- اشتملت البطاقة في صورتها المبدئية علي: مقدمة توضح الهدف من البطاقة، يليها تعليمات استخدام البطاقة لتقييم الكتابة الوظيفية لكل تلميذ علي حدة في الاختبار، ثم المحتوي ويتضمن المهارات الرئيسة في الكتابة الوظيفية، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية ثم مراعاة صياغتها بشكل يمكن أداؤه وقابل للقياس.
- مفتاح تصحيح الاختبار: تم إعداد بطاقة تقدير الأداء لمهارات الكتابة مع وضع تقدير الأداء لكل مهارة؛ وفقًا لثلاث مستويات من الأداء:
  1- الأداء الجيد: وهو أن يأتي التلميذ بالمؤشرات السلوكية اللازمة لتحقيق المهارة جميعها فيعطي الدرجة الكلية (3 درجات).
  2- والأداء المتوسط : وهو أن يأتي التلميذ ببعض المؤشرات السلوكية اللازمة لتحقيق المهارة دون البعض الآخر فيعطي (2 درجات).
  3- الأداء الضعيف: أن لا يأتي التلميذ بأي مؤشر سلوكي يدل علي تحقيق المهارة لديه فيعطي يقدر بدرجة واحدة.
- للتحقق من صدق البطاقة تم عرضها علي المحكمين بهدف معرفة مدي مناسبة البطاقة
- لقياس مهارات الكتابة الوظيفية، ووضوح مستويات الأداء، وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين، وأعاد صياغة بعض المهارات بحيث تبدأ بفعل سلوكي يمكن قياسه، وألا تصاغ في صورة نفي(*).

أهداف الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات:

1. الهدف العام للاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات:

تهدف الاستراتيجية المقترحة إلى تنمية الكتابة الوظيفية المقدمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بما تضمنه من مبادئ وتطبيقات تربوية.

2. الأهداف الاجرائية:

ينبغي أن يكون التلميذ في نهاية الدرس قادراً على أن:

1. يلخص التلميذ القاعدة في تعميمات مناسبة.

* ملحق (3)بطاقة تقييم الأداء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

2. يرتب الكلمات لتكوين جملة مكتملة الأركان.
3. يكتب جملاً صحيحة إملائيًا.
4. يشعر جمال اللغة ويحس بمعانيها.
5. يختار الالفاظ المناسبة للمعاني المقصودة.
6. يراعي الترتيب المنطقي في عرض الأفكار.
7. يراعي الدقة اللغوية أثناء التلخيص.
8. يوضح الأسلوب بحيث يخلو من الألفاظ الغريبة.
9. يكتب موضوعًا مستوفى الأركان.
10. يصيغ النص بأسلوبه وليس بأسلوب الكاتب.

أسس الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات:

لقد راعي الباحث في إعداده للاستراتيجية المقترحة الأسس التالية:

- خصائص نمو التلاميذ بها من حيث النمو: المعرفي، واللغوي، والنفسي، والخلقي، والجسمي، والعقلي، والاجتماعي.
- الاعتماد علي قائمة الكتابة الوظيفية التي توصلت إليها البحث الحالي؛ حيث حولت هذه المهارات الكتابية إلي أهداف تعليمية هدف الاستراتيجية إلي تحقيقها.
- أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- مراعاة حاجات التلاميذ وميولهم، وبث الرغبة في المشاركة الإيجابية والتواصل مع التلاميذ.
- تنوع أنشطة الاستراتيجية بحيث تخاطب أكثر من حاسة وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تنوع الأنشطة والتدريبات المقدمة للتلاميذ.
- مراعاة إيجابية التلميذ ونشاطه، بأنه محور العملية التعليمية في الاستراتيجية المقترحة.
- تنوع أساليب التقويم في الاستراتيجية المقترحة لتشمل التقويم القبلي والبنائي والختامي.
- العمل علي إعداد المعلم الذي يستفيد من المعرفة والمعلومات والخبرات والمواقف المختلفة، ويوظفها في حياته الشخصية والاجتماعية.
- طبيعة الكتابة الوظيفية وأسس تدريسه.
- طبيعة نظرية تجهيز المعلومات .

الوسائل التعليمية المستخدمة في الاستراتيجية المقترحة:

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في الاستراتيجية المقترحة لها من دور كبير في مساعدة المعلم علي أداء أدواره بشكل فعال وتبسيط الخبرة التربوية من خلال وسائل مختلفة؛ مما يجعل التلميذ أكثر فاعلية للتعلم، كما تعتبر الوسائل التعليمية أداة رئيسة في تحقيق التواصل بين المعلم والتلاميذ، وتعين علي تحقيق التفاعل بين المعلم والتلاميذ، وتعين علي مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، وتزيد من انتباه التلاميذ للدرس، ومن أهم هذه الوسائل:

1. الحاسب الآلي.
2. صور ومجسمات وبطاقات.
3. السبورة الذكية.
4. لوحات وأوراق وأقلام وألوان.
5. المكتبة المدرسية والكتاب المدرسي.

أساليب تقويم الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات:

يسهم التقويم في البحث الحالي فيما يلي:

- تحديد مستوى تقدم التلاميذ في مهارات الكتابة الوظيفية، وذلك عن طريق التقويم المستمر (التكويني، والبنائي) لمدى تمكن كل تلميذ من تلك المهارات لديه في دروس الاستراتيجية المقترحة.

- تحديد التغذية الراجعة المناسبة لكل تلميذ حسب تقدمه الفردي.
- يعطي تكرار التقويم للتلميذ الثقة بنفسه؛ لأنه يُوضح له مدى ما ينجزه من تقدم باستمرار، كما توضح للقائم بالتدريس مدى نجاحه في تحقيقه لأهداف كل درس.

وفي ضوء ما سبق يسير التقويم في البحث الحالي كما يلي:

1 - التقويم القبلي:

يتم فيه تطبيق اختباري الكتابة الوظيفية التي تم إعدادهما على مجموعة البحث.

2- التقويم البنائي (التكويني):

ويتم أثناء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة، وفي أثناء الشرح، وبعد نهاية كل درس من دروس الاستراتيجية المقترحة ، وذلك للوقوف على ما تحقق من أهداف، كما يفيد في عمل تغذية راجعة.

3- التقويم البعدي (النهائي):

ويتمثل في تطبيق اختباري البحث تطبيقا بعديًا على التلاميذ مجموعة البحث.

اجراءات تدريس الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات:

اعتمدت إجراءات تدريس الاستراتيجية المقترحة على الخطوات الإجرائية لنظرية تجهيز المعلومات، والمتمثلة في المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد وجذب الانتباه والتهيئة للتعلم:

من خلال تهيئة المناخ الانفعالي الجيد للتلميذ وتكوين إطار عمل لما سوف تقوم به عن طريق جذب انتباه التلميذ و إثارة دافعيته نحو التعلم ، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، واستحضار ما يوجد في خزينة التلميذ من خبرات ومهارات سابقة وتحديد مجال التعلم الجديد، والتمهيد لبعض الأسئلة التي تربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد؛ بحيث يصل التلميذ إلى المهارات، ويعتمد أيضا على تكامل الخبرات بين التعلم السابق والتعلم الجديد في جو اجتماعي عاطفي من خلال العمل في مجموعات لتبادل الأفكار، ويقوم المعلم بإثارة خبرات التلاميذ ومعارفهم السابقة، وطرح سؤال عن الكتابة الوظيفية عليهم من خلال استحضار ذهن التلاميذ لعملية التعلم الجديد.

المرحلة الثانية: مرحلة الاستكشاف وجمع المعلومات:

تهدف هذه المرحلة إلى حث التلاميذ علي البحث والتنقيب عن مهارات الكتابة الوظيفية لتجميع وتحضير المعلومات لدى التلاميذ، وجذب انتباههم نحو تعلم مهارات الكتابة الوظيفية والمعرفة المتعلقة بهما، وإثارة انتباههم للبدء في تكوين الترابطات بينهما، وتنشيط ذاكرة التلاميذ لاستدعاء مهارات الكتابة السابقة والمرتبطة بالمهارات الكتابية الجديدة، كما يتم تحفيز التلاميذ للعمل الجماعي والمشاركة الإيجابية الفعالة أثناء التعلم، وغرس الثقة والاطمئنان في نفوسهم حول قدراتهم اللغوية، ودعم التصورات الإيجابية عن أنفسهم في تعلم الكتابة الوظيفية من خلال:

- تقسيم التلاميذ إلى أزواج أو مجموعات بحسب رغبتهم.
- اطلب منهم مناقشة ما لاحظوه بالشواهد مع بعضهم البعض، وتابعهم لإمدادهم بالتغذية الراجعة.
- طرح مشكلة لغوية شائعة على الألسنة ويكون علاجها بتعلم مهارات موضوع الدرس لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم
- طرح أسئلة لعصف أفكار التلاميذ.
- عرض فقرة أو سؤال يتضمن جملاً ترتبط بمهارات جديدة؛ بحيث تثير تساؤلات التلاميذ.
- اخبار التلاميذ بموضوع التعلم وما سيتضمنه الدرس من معارف ومهارات كتابية بصورة إجمالية، وتدور النقاشات حولها للتعرف على خبرات التلاميذ المرتبطة بها.
- عرض نواتج التعلم المتوقعة أمام التلاميذ؛ حتى يتوجه التلاميذ نحو تحقيقها.

- الحديث مع التلاميذ لاسترجاع خبراتهم الإيجابية والمتعلقة بالكتابة الوظيفية السابقة لمساعدتهم على تقدير ذواتهم والوثوق بقدراتهم.
- لفت انتباه التلاميذ إلى قدرتهم على استرجاع المفاهيم السابقة لهم؛ لدعم معتقداتهم الإيجابية عن قدراتهم في تعلم مهارات الكتابة الوظيفية وتشجيعهم على التفاعل أثناء التعلم.
- تشجيع التلاميذ على العمل في جد ومثابرة؛ لإنجاز أهداف التعلم.

المرحلة الثالثة: تنظيم المعلومات وتصنيفها:

تستخدم هذه المرحلة لزيادة الحفظ والتنظيم للتلميذ، وفيها تقوم كل مجموعة في تنظيم المعلومات وحفظها ويتم تبادل كل مجموعة الآراء والمعلومات من خلال تنظيم المهارات في موسوعة وتصنيفها ليسهل استدعائها من خلال عملية التنظيم؛ حيث تستخدم هذه المرحلة في الاسترجاع الحر للمعلومات أو قوائم الكلمات عن طريق التنظيم الذاتي للمعلومات، فهذه المرحلة تسهم بدرجة كبيرة في حفظ آلاف الحقائق والمفاهيم والمهارات، سواء في أي فرع من فروع العلوم المختلفة وخاصة الكتابة الوظيفية، وتتميز هذه المرحلة بالتنظيم الجيد للمعلومات متى استخدمها التلاميذ بشكل إيجابي، وتزيد في كمية ونوعية الحفظ، وكلما أقبلت التلاميذ في استقبال المهارات ساعد ذلك على استرجاع المعلومات واستدعائها بيسر وسهولة.

المرحلة الرابعة: إتاحة الفرص المتعددة علي الميدان:

تتم في هذه المرحلة مع كل تعلم جديد؛ حيث تهدف هذه المرحلة إلى تعلم المهارات واكساب التلاميذ المهارات الكتابية المقصودة من خلال تسهيل ظهور الترابطات بين الخلايا الدماغية لهم وتوجيهها نحو تعلم مهارات الكتابة الوظيفية المرتبطة بها، عن طريق ربطها بالمواقف الحياتية للتلاميذ وبخبرتهم السابقة ويتم ذلك في إطار عمل جماعي تعاوني بين التلاميذ بعضهم البعض؛ حتى يتيسر لهم تفسير المهارات، وتشفيرها، وتخزينها في الذاكرة ويتم ذلك من خلال:

- العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ بعضهم البعض.
- استخدام أساليب تدريسيه متنوعة.
- تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة، وإشراكهم جميعًا في المناقشات اللغوية.
- تقبل أسئلة التلاميذ حول الموضوع واعطائهم إجابات وافية عنها.
- تركيز انتباه التلاميذ نحو أداءاتهم الكتابية الناجحة للأنشطة اللغوية وتعزيزها.
- توجيه التلاميذ لمراقبة طرق تفكيرهم وأداءاتهم الكتابية أثناء تعلم المفاهيم وممارسة المهارات الكتابية ؛ لتكوين التصورات الإيجابية عنها.
- الثناء على إنجازات التلاميذ أثناء التعلم ليشعروا بالسعادة.
- سؤال التلاميذ عن انطباعاتهم نحو التعلم ونحو أنفسهم.
- دفع التلاميذ للاستفادة من خبراتهم السابقة في فهم التعلم الجديد.

المرحلة الخامسة: معالجة المعلومات وتجهيزها:

وتبدأ هذه المرحلة بعد الانتهاء من المرحلة السابقة؛ حيث تهدف إلى التأكد من فهم التلاميذ للمهارات وإنتاج وتوليد حلول كثيره أثناء ممارستهم لمهارات الكتابة الوظيفية والكشف عن أي تشويش أو خطأ للفهم وتصحيحه، من أجل تقوية التعلم وتعميق الفهم، كما تهدف إلى إغناء التعلم بتزويد التلاميذ بمعارف وأنشطة لغوية ترتبط بموضوع الدرس وتنمي مهارات الكتابة الوظيفية لديهم.

هذا بالإضافة إلى غرس روح التحدي والمثابرة بين أفراد المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى وتوفير الفرص للمساعدة على التفاعل والإنجاز أثناء التعلم، ومساعدتهم على إدراك ذواتهم أثناء أداء الأنشطة اللغوية، وتنمية ميولهم نحو تعلم مهارات الكتابة الوظيفية وممارستها ويتم ذلك من خلال:

- توفير جو من المرح والود والحرية الذي يجعل التلاميذ مقبلين على التفاعل الجماعي، والمشاركة الإيجابية وراغبين في التعلم.
- تقديم تدريبات لغوية متنوعة يؤديها التلاميذ.
- دفع التلاميذ لبذل الجهد لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية، ودعم الشعور بأهميتها بالنسبة لهم.
- الثناء على إنجازات التلاميذ أثناء أدائهم للتدريبات.
- سؤال التلاميذ عن انطباعاتهم نحو أنفسهم ونحو أدائهم المهارات الكتابية.
- تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ والتي تصحح الفهم وتؤكده.
- تقديم الخبرات المساعدة والتي تؤدي إلى توسيع فهمهم وتنمية الكتابة الوظيفية المقصودة، وتدعم كفاءاتهم الذاتية في تعلم وممارسة الكتابة الوظيفية.

المرحلة السادسة: استرجاع المعلومات والتأكد من حدوث التعلم:

تتم في هذه المرحلة استرجاع المعلومات وذلك من خلال تنشيط ذاكرة التلاميذ واستدعائهم للمعرفة المفاهيمية السابق تعلمها، مع تحفيز التلاميذ على العمل الجماعي والمشاركة التعاونية أثناء التعلم وذلك من خلال:

- طرح الأسئلة لعصف أفكار التلاميذ.
- الثناء على إنجازات التلاميذ أثناء التعلم ليشعروا بالسعادة.
- دفع التلاميذ للاستفادة من خبراتهم السابقة في فهم التعلم الجديد.

المرحلة السابعة: التقويم والحكم:

تهدف هذه المرحلة إلى تقويم المجموعات كوحدات عاملة لأفراد يتنافسون للحصول على علامات أعلى أو على استحسان المعلم، إذ ينبغي تقويم المفهوم بناء على إتقان التلاميذ له وعلى قدرتهم في العمل معًا، ويظهر ذلك من خلال ربط المهارات الكتابية التي اكتسبها التلاميذ بخبراتهم في الحياة العملية، وتدريبهم على استخدام ما تعلموه في الواقع العملي، انطلاقًا مما يدعو إليه نظرية تجهيز المعلومات من ضرورة الفهم لدى التلاميذ لما يتعلمونه، ومن ثم استخدام ما تعلمه في الحياة، هذا بالإضافة إلى أنها تهدف الى ترسيخ الشعور بفائدة ما تم تعلمه القدرة على استخدام ما تعلمه في لغتهم اليومية؛ ولذلك يتم في هذه المرحلة أداء التلاميذ لتدريبات كتابية، لتوظيف الكتابة الوظيفية التي تم تنميتها مثل:

- الكتابة في موضوعات تهم التلاميذ وذات صلة بحياتهم.
- التعبير كتابة عن معاني أو صور بجمل تامة المعنى توظيفًا للمهارات الكتابية التي تم تنميتها.
- توزيع أوراق عمل تتضمن بعض الأنشطة والتدريبات تساعدهم على تحقيق إتقانهم للمهارات الكتابية.
- تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ والتي تصحح الفهم وتؤكده.

تاسعًا: الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

المهارات المستهدف تنميتها	المدة الزمنية	عدد الحصص	الاستراتيجيات المستخدمة	الوسائل التعليمية	الأنشطة المصاحبة	أساليب التقويم
1.يستخدم أدوات الربط استخدامًا صحيحًا. 2.مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار. 3.يلخص الفقرة مراعيًا الشكل التنظيمي.	80 د	2	- التخطيط للمهمة وتحليلها . - تنظيم المعلومات وتصنيفها. - تدوين الملاحظات. - التعلم التعاوني. - التدريس التبادلي	السبورة، الصور، الحاسب الآلي أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية. طرح أسئلة. تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة.	أسئلة تقويمية علي مهارات الكتابة الوظيفية وحلها مع التلاميذ.
1.يلخص القطعة دون الاخلال بالمعني. 2.يلخص النص بأسلوبه وليس بأسلوب الكاتب. يرتب الأفكار	80 د	2	- التعلم الوليدي. - التلمذة المعرفية. - التعلم التعاوني. - العصف الذهني. - تنظيم المعلومات وتصنيفها. - تدوين الملاحظات.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي، أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية ، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة.	تقويم بنائي قبل، وأثناء الدرس، أسئلة تقويمية وحلها مع التلاميذ
1.يكتب مضمون الرسالة بصورة موجزة. 2.يرتب الأفكار المتضمنة في الرسالة. 3.يصوغ الرسالة في جمل مفيدة مكتملة الأركان تعبر عن المعني.	80 د	2	- التدريس التبادلي. - التعلم التعاوني. - التخطيط للمهمة و تحليلها. - تنظيم المعلومات وتصنيفها. - تقويم المعلومات.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة	أسئلة تقويمية علي مهارات الكتابة الوظيفية وحلها مع التلاميذ

المهارات المستهدف تنميتها	المدة الزمنية	عدد الحصص	الاستراتيجيات المستخدمة	الوسائل التعليمية	الأنشطة المصاحبة	أساليب التقويم
1.وضوح الأسلوب بحيث يخلو من الألفاظ الغريبة. 2.مراعاة الترتيب المنطقي في عرض الأفكار .	80 د	2	- العصف الذهني. - تنظيم المعلومات وتصنيفها. - تدوين الملاحظات. - الحوار والمناقشة. - حل المشكلات.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي، أوراق عمل، بطاقات	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية ، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة	تقويم بنائي قبل، وأثناء الدرس، أسئلة تقويمية وحلها مع التلاميذ
1. إعادة الصياغة بأسلوب التلميذ وليس الكاتب . 2. مراعاة الدقة اللغوية أثناء التلخيص.	80 د	2	- التعلم التبادلي. - تنظيم المعلومات وتصنيفها. - تدوين الملاحظات. - المناقشة والحوار. تقويم المعلومات.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي، أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية ، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة	تقويم بنائي قبل، وأثناء الدرس، أسئلة تقويمية وحلها مع التلاميذ
1. كتابة خاتمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل. 2. مراعاة الصحة النحوية والاملائية. 3. كتابة مقدمة الرسالة بحيث تشتمل علي البيانات الأساسية للمرسل إليه	80 د	2	- التعلم التعاوني - العصف الذهني. - تنظيم المعلومات وتصنيفها. تدوين الملاحظات.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي، أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية ، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة	تقويم بنائي قبل، وأثناء الدرس، أسئلة تقويمية وحلها مع التلاميذ
1.مراعاة الشكل التنظيمي للفقرات. 2.كتابة مضمون الرسالة بصورة موجزة.	80 د	2	- العصف الذهني. الحوار والمناقشة. - تبادل الأفكار. - تدوين الملاحظات.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي، أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية ، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة	تقويم بنائي قبل، وأثناء الدرس، أسئلة تقويمية وحلها مع التلاميذ

المهارات المستهدف تنميتها	المدة الزمنية	عدد الحصص	الاستراتيجيات المستخدمة	الوسائل التعليمية	الأنشطة المصاحبة	أساليب التقويم
1. مراعاة صياغة الرسالة في جمل مفيدة مكتملة الأركان. 2. مراعاة الصحة النحوية والاملائية.	80 د	2	- التعلم التعاوني. - التعلم التوليدي. - تنظيم المعلومات وتصنيفها.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي، أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية ، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة	تقويم بنائي قبل، وأثناء الدرس، أسئلة تقويمية وحلها مع التلاميذ
1. مراعاة الدقة اللغوية أثناء التلخيص . 2. مراعاة الشكل التنظيمي للفقرات.	80 د	2	- التدريس التبادلي. - التعلم التعاوني. - التخطيط للمهمة و تحليلها. - تنظيم المعلومات وتصنيفها.	السبورة، الصور، الحاسب الآلي، أوراق عمل، بطاقات.	أنشطة إثرائية على مهارات الكتابة الوظيفية ، طرح أسئلة، تسجيل الأفكار والتكليف بكتابة رسالة وتلخيص القاعدة	تقويم بنائي قبل، وأثناء الدرس، أسئلة تقويمية وحلها مع التلاميذ

دليل المعلم*:

أعد الباحث هذا الدليل ليساعد المعلم في تنفيذ خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات.

ويتكون الدليل من العناصر الآتية:

الجزء النظري ويشمل:(مقدمة الدليل-أهمية الدليل-أهداف الدليل -نبذة مختصرة عن متغيرات البحث-الجزء التطبيقي ويشتمل علي "أهداف الدليل، وجدول توصيف محتوي البرنامج، وخطوات السير في تدريس الاستراتيجية المقترحة، والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم في الدرس".

كتاب التلميذ*:

هدف كتاب التلميذ إلي مساعدته في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية؛ وذلك من خلال تنفيذه للخطوات والأنشطة المصاحبة الموجودة به.

ويتكون كتاب التلميذ من: مقدمة، هدف الكتاب، خطة السير في كتاب دليل التلميذ، ومجموعة من التدريبات والأنشطة التي يمارسها التلميذ.

تاسعًا: تجربة البحث ويتمثل في الإجراءات التالية:

1-عمل الإجراءات الإدارية اللازمة:

عقب انتهاء الباحث من إعداد أدوات البحث وتقنينها، شرع في تنفيذ الإجراءات الإدارية بشأن تسهيل إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والحصول علي موافقة تطبيق البرنامج الحالي محل الدراسة وحصل علي موافقة وكيل الوزارة التعليمية ومن ثم إدارة شرق الزقازيق التعليمية*

2- اختيار عينة البحث:

* ملحق (4) دليل المعلم لتنمية الكتابة الوظيفية لتلاميذ السف الرابع الابتدائي من خلال استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية تجهيز المعلومات

* ملحق (5) كتاب التلميذ لتنمية المفاهيم اللغوية والأداء الكتابي لتلاميذ السف الرابع الابتدائي من خلال برنامج قائم علي نظريتي تجهيز المعلومات والتعلم الاجتماعي

* ملحق (6) الموافقة علي إجراء الجانب التطبيقي من الدراسة الحالية.

تكونت العينة من (60) تلميذًا الصف الرابع الابتدائي جميعهم من المقيدين بمدرسة شوبك بسطه للتعليم الأساسي، التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية، بمحافظة الشرقية.

(60) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
	(30) تلميذًا	(30) تلميذًا

وتم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الوسيطة وضبطها حتي لا تؤثر علي نتائج البحث كما يأتي:

مستوي مهارات الكتابة الوظيفية قبل الإجراءات التجريبية:

تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي لاختبار الكتابة الوظيفية، لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات النتائج كما يلي:

جدول (9)

التكافؤ بين المجموعة التجريبية

التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية في القياس القبلي

المفاهيم اللغوية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
ككل	التجريبية الضابطة	30 30	17,66 18,20	2,49 2,17	0,938	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى مهارات الكتابة الوظيفية مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

ج-العمر الزمني:

وقد تم اختيارهم عشوائيًا ممن تمتد أعمارهم من (9-10) سنة، وتم توزيعهم عشوائيًا في مجموعتين، كل مجموعة مكونة من (30) تلميذًا.

د-المستوي الاقتصادي والاجتماعي:

تم اختيار العينة من مدرسة واحدة وهي مدرسة شوبك بسطه للتعليم الأساسي التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية من منطقة سكنية واحدة أي أنها ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية واحدة.

ه-المدة الزمنية للتجريب:

كانت المدة الزمنية للتجريب متساوية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع حصتين دراسيتين (في الأسبوع) .

التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

طبق الباحث الاختبار القبلي للمفاهيم اللغوية ومهارات الكتابة الوظيفية علي عينة البحث كلتا المجموعتين: التجريبية والضابطة في يوم الأحد 2023/10/1 وذلك لتحديد المستوي المبدئي للتلاميذ قبل البدء في تطبيق البرنامج وكذلك لتحديد تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الكتابة الوظيفية

4- تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات لتنمية الكتابة الوظيفية

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي لكلتا المجموعتين اعتمد الباحث في التدريس لمجموعتي البحث كما يلي:

أ-المجموعة التجريبية: شرع الباحث في تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات لتنمية الكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي علي المجموعة التجريبية في يومي الأحد والأربعاء في كل أسبوع.

ب-المجموعة الضابطة: تم حجب المتغير المستقل عن المجموعة الضابطة وتم التدريس لهم بالطريقة الاعتيادية في يوم الثلاثاء والخميس، وقد استمرت الدراسة (18)حصة في الفترة الممتدة ما بين 2023/10/15 إلي 12/10/ 2023 بواقع حصتين كل أسبوع.

انطباعات الباحث وملحوظاته عن فترة التطبيق:

ترحيب إدارة المدرسة بتطبيق الاستراتيجية على التلاميذ انطلاقاً من أن هذه الاستراتيجية ستصب في مصلحة التلاميذ.

- جلوس الباحث مع أسرة اللغة العربية بالمدرسة وتوضيح كيفية استخدام خطوات الاستراتيجية المقترحة في تدريس المواد المختلفة، وضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس.
- أبدى الكثير من التلاميذ الحماس للمشاركة، خاصة بعد قيام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعات تعاونية.
- غياب بعض التلاميذ من بعض الحصص.
- وقد قام الباحث باستبعاد التلاميذ الذين تكرر غيابهم عن الحصص بصورة شبه مستمرة.

عدم اهتمام بعض التلاميذ بالمشاركة مما استدعى من الباحث تحفيز التلاميذ من خلال إثابة التلاميذ المتميزين.

5- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية علي تلاميذ عينة البحث:

وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق الاختبار مرة أخري بعديًا؛ باستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها في ضوء الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات لتنمية الكتابة الوظيفية، بهدف تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية تجهيز المعلومات لتنمية الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

1. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent- Samples T-Test لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.
2. اختبار (ت)للمجموعات المرتبطة Paired- Samples T-Test لحساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي.
3. معادلة الكسب المعدل لعزت.
4. وللكشف عن المتغير المستقل تم استخدام معادلة مربع" إيتا" لحساب حجم التأثير مستواه.

المراجع:

أبو جاموس، عبد الكريم(2005): تقويم التعبير الكتابي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية بأسوان،ع (19)، ص ص 150-203.

بدر، فائقة محمد(2019): أساليب التفكير وعلاقتها بمتغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج (17)، ع (54)، ص ص200-229 .

بصل، سلوي حسن محمد (2015):برنامج مقترح قائم علي التعلم المنظم ذاتيا لتنمية بعض المهارات الأداء الكتابي في ضوء عمليات الكتابة لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع (66)، ص ص73-166.

بصل، سلوي حسن محمد(2021): برنامج قائم علي نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة العلوم والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ص 155-183.

حبشي، نجدى (2015): أثر استراتيجيات تنظيم التعلم ونماذج التعلم العقلية على استراتيجيات معالجة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالمنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج (18)، ع (4)، ص ص 248-289.

الحلاق، علي سامي (2014): أثر استراتيجيات التعبير الكتابي الحر والموجه والمقيد في تنمية مهارات التفكير الناقد والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

خطاب، محمد مسلم (2018): برنامج مقترح في الخط العربي لتنمية بعض مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رزق، محمد عبد السميع (2014): فاعلية برنامج لاستراتيجيات في تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية وزيادة مهارات الاستذكار والانجاز الأكاديمي في ضوء السعة العقلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج (56)، ص ص 91-127.

زغاري، محمد أحمد (2018): فاعلية برنامج الكتروني قائم على نظرية تجهيز المعلومات في أدب الأطفال لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الزقازيق.

زهران، حامد عبد السلام (2011): المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ومهاراتها وتدريسها وتقويمها)، الأردن، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
الزيات، فتحي(2004): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي.
السمان، مروان أحمد (2014): نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، مجلة دراسات في المناهج الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، ع(204) ، ص ص 51-97.
سهيل، مسلم بن أحمد (2019): أثر تفاعل استراتيجيتي لتجهيز المعلومات مع أسلوب التعلم في الدافعية الذاتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
السيد، نيفين (2020): برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
سيف، أحمد محمد حسين (2020): استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، مج (6)، ع (109)، ص ص 1647-1683 .
الشرقاوي، أنور(2003) : علم النفس المعرفي المعاصر ، القاهرة، الأنجلو المصرية.
شعبان، تهاني صبري (2019): برنامج تدريبي قائم على تجهيز المعلومات لتنمية الوعى اللفظي والإخراج الصوتي وأثره في تحسين مهارات القراءة لذوى صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
طه، أحمد العربي محمد سلامة (2023): فاعلية برنامج قائم علي التلمذة النحوية في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالأزهر الشريف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
الطيب، عصام (2006): أساليب التفكير ودراسات وبحوث معاصرة. القاهرة: عالم الكتب النشر والتوزيع.
عبد الباري، ماهر شعبان(2008): برنامج لتنمية الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ، رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة بنها .

عبد العزيز ، مني محمد عادل (2014): فاعلية المدخل الكلي للغة في تنمية الأداء الكتابي في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع (27)، ص ص 362-384.

عبد المنعم، سهر عاطف عبد القادر(2021): فاعلية برنامج قائم علي نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الأداء التدريسي المنمى للتفكير للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج (13)، ع (46)، ص ص 269-325.

عبد النبي، محمد (2018): تجهيز المعلومات اللغوية طبقاً لمستويات التقريب المتتابعة، المؤتمر العلمي الثالث" التربية والثقافة في عالم متغير"، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (2)، ص ص 682-702.

عبد الواحد، سليمان (2011): المرجع في علم النفس المعرفي العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الوهاب، محمد محمود (2002): فاعلية استراتيجية التعلم الالكتروني المقلوب القائم على الكتب الالكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج، مج (2)، ص ص2-37.

العدل، عادل (1990): الاختلاف في مستويات الإدراك والذاكرة والفهم باختلاف استراتيجية الانتباه لدى عينة من التلاميذ الصف الأول الإعدادي في إطار نظرية تجهيز المعلومات، المجلة المصرية للدراسات النفسية.

عمار ، حلمي أبو الفتوح (2011): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، مدينة مبارك للتعليم بالسادس من أكتوبر، مصر.

عيسوي، حافظ محمود (2008): فاعلية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

فراج، هيام بدوي علي (2018): الميل الأدبي و العمليات المعرفية في نموذج Pass" " وعلاقتهما بالأداء الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

قحوف، أكرم (2007): أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز البورتفليو في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصف الساس الابتدائي، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس القاهرة.

لاقى، سعيد أحمد (2015): تعليم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة، عالم الكتب.

محرم، رقية (2009): مدي اكتساب تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

محمد، دعاء محمد سليمان (2019): استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد.

محمود، عبد الرازق مختار(2007): فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره علي التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدي تلاميذهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (23)، ع (1)، ص ص196-258

مخلوف، هناء محمد (2006): برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولي من المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس.

مدكور، على أحمد (2008): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.

المرسي، وجيه(2016): فاعلية استراتيجية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، السعودية، ع(71)، ص ص 251-295

المزروعي، كريمة (2012): فاعلية العلميات الخمس في تنمية مهارات التواصل الكتابي لدي تلاميذ الصف السادس الأساسي، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج(28)، ع(2)، ص ص 408-450

مسلم، حسن أحمد (2000): برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

الناصر، محمد (2015): أثر تدريس مهارتي القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملي للغة العربية في تحسين المهارتين لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة قطيف في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج (38)، ع (5)، ص ص 1539-1550.

الناقة، محمود كامل (2017): تعليم اللغة العربية لأبنائها - المداخل والطرائق، والفنيات، والاستراتيجيات المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

النجار، كرم (2001): العيوب الإبدالية لدى أطفال ذوي الاضطرابات النطقية في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.

وهيب، إسماعيل فتحي(2012): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال قوائم المفردات لدي تلاميذ الصف السدس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

يونس، فتحي علي (2006): مدى تمكن طالبات كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة من بعض مهارات الاتصال اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة، ع(28)، ص ص20-41.

Brewer, W (2012): "The Met Memory Approach to confidence: A Test Using Semantic Memory" , Journal of Memory and Language ,v. 67,n .1,pp 59-77.

Grimmer, K.(2011): Relation between Children's Met memory and Strategic Performance: Time Varying Covariates in early elementary school Journal of experimental Child Psychology, V.108, N.1,P.139-155-246.

Palladino , P. (2001) : Working Memory and Updating Processes in Reading Comprehension , Memory & Cognition , v.29 , n.2 , p.344-354.

Salatci , R. & Alkyel , A. (2002) : Possible Effects of Strategy Instruction on L1 and 1.2 Reading . Reading in a Foreign Language , v.14 , n.1 , p.1 17